

تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية

Evaluate the performance of teachers, students of Arabic at the elementary level in the light of educational competencies

م.م خضر قاسم محمد الحمادي

معهد إعداد المعلمين /تربية الرصافة الأولى

ملخص البحث :

يرمي البحث إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية: إذ يعد الطالب المعلم الذي في دوره سيكون معلماً، العمود الفقري للتعليم، ومقدار كفايته تكون كفاية التعليم. فالمباني الجيدة والمناهج المدرسية والأجهزة الكافية والمستلزمات المطلوبة تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوفر لها المعلم الكفاء، بل أن وجود هذا المعلم يعوض أحياناً النقص الذي قد يكون موجوداً في هذه النواحي، وبدون المعلم المعد إعداداً جيداً ومؤهلاً تأهيلاً كافياً والتميز بمكانته الاجتماعية، قد لا يكون لأي من هذه العوامل أية فائدة، ومن ثم أصبح إعداد الطالب المعلم ذا أهمية بالغة في تخطيط المجتمعات التي تتشد التقدم والتطور لأنه مصدر الإشعاع الفكري والحضاري في أمته وعليه يتوقف تطور الأمة إذ أن نوع المعلم يعد من بين أهم العوامل التي تتميز به التربية. ومن هنا تأتي أهمية تمكن الطالب المعلم من كفايات التعليم، وإذا ما حصل خلافاً في الكفايات فإن المعلم لا يستطيع تحقيق أهدافه، ولهذا فالمطلوب من المعلم أن يمتلك الكفايات المهنية والعلمية التي تمكنه من أداء عمله، ويعد تقويم الأداء أحد الركائز التي يمكن اعتمادها في تطوير الطالب المعلم وتحسين الجوانب النوعية في أدائه. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مجموعة من الإجراءات شملت تحديد عينة البحث، وتم تحديد قائمة بالكفايات اللازمة للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية من خلال دراسة استطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة والأدبيات وأراء بعض المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الاختصاص.

Abstract

Find aimed at evaluating the performance of students, teachers of Arabic at the elementary level in the light of the educational competencies: as a student teacher who is in his role will be a landmark, the backbone of education, and how much is enough enough education. The buildings of good and the school curriculum and devices adequate supplies required to be of little use if not having a efficient teacher, but that the presence of this parameter compensates sometimes lack that may be present in these areas, and without the teacher-prepared and well qualified enough and distinct Bmka DIMA social, may not be any of these factors, any benefit, and then became the preparation of the student teacher is paramount in the planning of communities that seek to progress and development because the radiation source of intellectual and civilization the views of some teachers and supervisors of specialists.in the nation, and it stops the development of the nation as the type of teacher is one of the most important factors that are characterized by education. Hence the importance of enabling the student teacher of the efficiencies of education, and if what happened to an imbalance in the skills, the teacher could not achieve its objectives, and that is what is required from the teacher that has the professional competence and scientific enable it to perform its work, is the performance evaluation one of the pillars that can be adopted in a development of the student teacher and improve the qualitative aspects of performance. To achieve the objectives of the research the researcher adopted a set of actions, including identifying the research sample, a list of competencies have been identified Allazmalltalbh teachers of Arabic through a prospective study and review of previous studies and literature and

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

مشكلة البحث الحالي تنبع من أن تقويم أداء الطالب المعلم لمادة اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية بحاجة للدراسة والبحث، بغية تحسين هذا الأداء وتطويره، ويتطلب ذلك معرفة واضحة بمجريات التعليم في غرفة الصف وما يتم من ممارسات في أثناء تنفيذ الحصص التعليمية، ومن المعروف إن تقويم الطالب المعلم وما يقوم به من نشاط وفعاليات يكاد ينحسر في تقرير الأستاذ المشرف خلال زيارته للطالب في أثناء مدة التطبيق ولمرة واحدة ولحصة واحدة، ولاشك في إن عوامل شخصية وذاتية قد تدخل في التقويم لا يمكن تجاهلها، ولا تزال الأساليب المتبعة في تقويم الطالب المعلم بصورة عامة ومعلم اللغة العربية بصورة خاصة يشوبها الضعف من محدودية شمولها لجوانب التقويم المعتمدة وهذا مر به الباحث في أثناء ملاحظة استمارة التقويم المعتمدة من قبل الأستاذ المشرف على الطلبة المطبقين، من حيث افتقارها إلى الكفايات اللازمة التي تحقق الأهداف المرجوة من عملية التقويم لتلافي نقاط الضعف ومعالجة الخلل .

فقد أشار بعض الباحثين إلى إن طريقة التقويم التقليدية التي تعتمد على حكم الأستاذ المشرف ونظرته الشخصية هي طريقة بالية لا يمكن الركون إليها في إصدار أحكاما تقويمية موضوعية (باقر: ١٩٩١: ص١٣)

وبناء على ما تقدم، فقد واجه المعلم في العراق بعامة ومعلم اللغة العربية بخاصة كثيرا من الاعتراضات والنقد الواسع النطاق من أكثر المربين والمشرفين وأصحاب الاختصاص . ولقد نشأت هذه الاعتراضات من الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة لاسيما المرحلة الابتدائية ويعود السبب في ذلك كما بينتها دراسة (عطية، ١٩٩٤) ودراسة الدوري (١٩٩٦) ودراسة السبيعي، (١٩٩٨) إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين للمهام الموكلة أليهم، كما اثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إن هناك ضعفا للكفايات لدى الهيئات التعليمية والتدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية المعلم (جمهورية العراق، وزارة التربية ١٩٩٨) . وتأسيسا على ما تقدم ذكره ظهرت مشكلة البحث الحالي في تقويم أداء الطالب المعلم لمادة اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية . كأحد الاتجاهات الحديثة في تقويم أداء الطلبة المعلمين ومعالجة الخلل في أدائهم الذي قد ينتقل إلى الأجيال الأخرى مما يؤدي إلى اضمحلال كفاية الطلبة

المعلمين في أدائهم لعملية التعليم ومن ثم ينعكس على مستوى التلامذة في تحصيلهم لمادة اللغة العربية . لذلك يتصدى البحث الحالي لدراسة هذه المشكلة من خلال تقويم أداء الطالب المعلم لمادة اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية .

أهمية البحث:

تعدّ التربية المدخل الطبيعي والفعال للتنمية البشرية ، وأداة لنمو الفرد والمجتمع والإبداع الفكري وبناء الإنسان وصناعة المستقبل . (عبد الموجود ، ١٩٩٢ : ص١٣) فالتربية بوصفها أداة البناء الإنساني فهي ترمي إلى بناء شخصيته الفرد بناء متكاملًا متوازنًا ، وإعداده كما وكيفا ليكون قادرا على تحقيق توجهات الأمة ، وذلك على وفق مفاهيمها - أي - التربية التي لم تعد تعني نقل التراث من جيل إلى جيل ، بل تعني تنمية المرء جسدا وعاطفة وعقلا ومعرفة ومهارة . إنها عملية نمو الشخصية الإنسانية بوصفها كلا لا يتجزأ (عاقل ، ١٩٧٨ : ص٤٨) ، وعلى ما يؤكد الفيلسوف البولندي (pogan, sosho waliskey) : " إن التربية شيء لا يأتي من خارجنا ، أنها مسلك كينونة يعمق من وجود الذات في حاضرها ، وأنها مسلك صيرورة يعمل لازدهارها ونموها وتكيفها لمتغيرات الحاضر ومفاجآت المستقبل . (قنبر ، وآخرون ، ١٩٨٥ : ص١١)

إنّ المستوى المثالي من التعليم وخصائص المتعلمين يفرض وجود نظام تربوي يمهّد الطريق لتحقيق القدرات المطلوبة التي تعكس ذلك المستوى من التعليم الذي يناسب المجتمع وأهداف التربية الحديثة ، ويركز على تنمية التفكير لدى المتعلم عامة ، والتفكير الناقد خاصة ، وتنمية مهارات حل المشكلات وغرس مهارات التعلم الذاتي الذي يمكن الطالب من التعلم المستمر مدى الحياة المواكبة للتفجر المعرفي الذي يميز هذا العصر وهذا يقضي تغيير النظرة إلى خلاصة ما يجب أن ينتهي به الطالب من دراسته في المدرسة ، وهو التحصيل الدراسي الذي يشكل المظهر الأكثر شيوعا لتقويم العملية التعليمية التعلمية (الخليلي ، ١٩٩٧ : ص٣) .

ولما للغة من أهمية ودور فاعل في صنع الحضارة فقد كانت موضع اهتمام العلماء والفلاسفة من قدم التاريخ ، وما زالت تحتل الصدارة في عالمنا المعاصر . تحفظ اللغة حق الأمة في عطائها البشري وتعكس روحها ومعايير سلوك أفرادها ، فاللغة ليست مجرد رموز وأدوات ولكنها مرآة لشخصية الأمة ، وطرائق تفكيرها وعلى حد قول (fousler) : " إن اللغة القومية وطن روحي " (المبارك ، ١٩٩٧ : ص٤٧) وهي التي تعبر عن فلسفة الأمة في حياتها . واللغة الأم عندما تستعمل في التعليم بجميع مراحلها فأنها تسهم

وبطريق غير مباشر في عملية التنمية الاجتماعية، إذ إن تعليم الأمة العلم بلغتها تنقله بكليته إليها، وإما تعليمها بلغة أجنبية فإنما ينقل أفرادها إلى العلم. وهذا المسوغ وشبه الإجماع لآياتي من فراغ إذ أن كل المواد الدراسية تدرّس للطلاب باللغة القومية وبخاصة طالب مرحلة التعليم الأساسي، وإن نجاحه وتفوقه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتفوقه ونجاحه في اللغة القومية، بل إنه لا يمكن أن يبذل الأمن خلال لغته القومية وانطلاقاً من هذه الأهمية التي تتمتع بها اللغة العربية، يكاد يجمع المتخصصون في مجال التربية والتعليم على إن اللغة العربية يجب أن تحتل مكانة ممتازة بين تلك اللغات التي تدرّس للطلاب في جانب لغته القومية، وأنه لا يسمح بحال من الأحوال إن تنافسها لغة أجنبية أو تفوقها في المكانة، (سمايه وآخرون، ١٩٨٩، ص: ٨١)

إنّ اللغة العربية تتميز عن سائر اللغات بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها وحجة بقائها مما استودعها الله من كلامه الحكيم، فنفردت من بين لغات العالم بميزة خاصة، فلم تعد لغة قوم أو جماعة ولكنها أصبحت لغة عقيدة، فكانت لغة المسلمين أيًا كانت لغتهم بقدر ما هي لغة العرب (السيد، ١٩٩٧: ص ٩) وإلى جانب أنها لغة العقل، فهي لغة القيم التي انتشرت بها ومعها في ربوع الأرض، ولغة الجمال التي نقلت إلى النفوس سحر الطبيعة، ولغة الوجدان التي نقلت إلى القلوب نبض الحب والوفاء والتضحية، زد على ذلك إن اللغة العربية من أقوى الروابط بين أقطار الوطن العربي والطابع المميز لشخصيتها، وهي ضمان ارتباط الماضي بالحاضر والمستقبل، وهي بالنسبة للإنسان العربي معنى من معاني وجوده وكيانه، فالحفاظ عليها والدفاع عنها حفاظ على كيان الأمة وهويتها، وصيانة لمنجزاتها ومكتسباتها، وتمكين لاستقلالها وأصالتها (قزاز، ١٩٧١: ص ٥).

وتأسيساً على تلك المعطيات، فإن أولى خطوات تطوير تدريس اللغة العربية والارتقاء بمستوى التحصيل يكمن في رفع مستوى أداء الطالب المعلم بتحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم لمادة اللغة العربية، والوقوف على مدى تمكنه منها وتطويرها لديه. إذ لم تعد فاعلية الطالب المعلم تقاس بالخبرة بل بالأداء، والقدرات الاستدلالية والاستنتاجية، وبما يعمل لا بما يعلم (جامل، ١٩٨٨: ص ٣) فالتغيير المنشود في سلوك التلامذة يتوقف على ما يبذله الطالب المعلم وما يتقنه من كفايات محددة تساعد على تحقيق الأهداف. ولذا اهتم التقويم التربوي بتقويم أداء الطالب المعلم والدور الذي يؤديه في العملية التعليمية (الكندي، ١٩٨٥: ص ٢٣) إذ من خلاله تتوافر التغذية الراجعة ويعرف المقوم مواطن الضعف لعلاجها ومواطن القوة لتعزيزها، وبذلك يكون التنوع مدخلاً للتطوير ولا يمكن تقويم الطالب المعلم

تقويماً حقيقياً وموضوعياً ما لم يستند ذلك التقويم إلى دور الطالب المعلم في الموقف التعليمي ومهامه التي يؤديها في ضوء الكفايات التعليمية التي تعكس هذا الدور وتلك المهمات وتحدد خصوصية الطالب المعلم بالنسبة للمادة التي يقوم بتدريسها وأدائها واليات تدريسها . وقد اختار الباحث تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتنميته موضوعاً لبحثه لأهمية هذه المرحلة ودورها في البناء الشخصي وللمعلمي تلاميذها فضلاً عن أهمية أهدافه ومخرجاته فان البحث الحالي ارتبط بما يأتي:-
وحساسيتها للتلامذة . وتتجلى أهمية البحث فيما يأتي :

*- إن هذا البحث هو دراسة تقويمية ابتداء ، إذ يستمد أهميته من أهمية التقويم الذي يعد مفتاح كل إصلاح في هذا الميدان ، فدراسة الواقع وتشخيصه يوفر البيانات التي تبنى عليها القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التطوير والإصلاح فالتشخيص نصف العلاج ، ومن خلاله تعرف مواطن القوة فتعزز ، ومواطن الضعف فتعالج

*- وضع قائمة بكفايات الطلبة المعلمين للغة العربية ليعي الطالب المعلم ما هو مطلوب منه ، فيؤدي دوره بنجاح وان هذه القائمة يستفيد منها المديرون والمشرفون التربويون وكل من له علاقة بتقويم أداء الطالب المعلم ، وستكون القائمة محكاً للتقويم ، وهي الدراسة الوحيدة في هذا المجال على حد علم الباحث .

*- الإسهام في تطوير أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية ، فالكفايات التعليمية تيسر عملية التعليم والتعلم ، وتساعد على اختيار طرائق التدريس واستراتيجياته ، وتغير من طبيعة التقويم ، الأمر الذي يرفع من مستوى التحصيل .

*- إن تحديد كفايات الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية وتطويرها لدى الطلبة المعلمين يساعد على توطين التوجيه والتدريب في المدرسة .

* تقديم بطاقة ملاحظة للعاملين في ميدان الإشراف التربوي والعلمي في أثناء الإشراف على الطلبة المعلمين خلال فترة التطبيق في المدارس الابتدائية لأنها جمعت بين نوعين من الكفايات العلمية والمهنية ، إذ يعتقد الباحث إن المعرفة العلمية والمهنية يكمل أحدهما الآخر في عملية التعليم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:-

١- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

٢- تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في ضوء تلك الكفايات التعليمية .
حدود البحث:

يتحدد و يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:-

١- الطلبة المعلمين في المرحلة الابتدائية .

٢- مركز محافظة بغداد .

٣- العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

تحديد المصطلحات :

التقويم : evaluation

لغة : - جاء في اللغة قوّم الشيء ، قدر قيمته وقوّم الشيء وزنه (، الغريب ، ص ٧) .

أما التقويم اصطلاحاً :

١- عرفه (good) بأنه " عملية التحقق أو التأكد أو الحكم على قيمة أو مقدار شيء ما وذلك باستعمال معيار ويضمن أحكاماً من حيث البنية الداخلية أو المعايير الخارجية " (١١٥ p : good. ١٩٧٣) .

٢- وعرفه سماره وآخرون بأنه " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة لاستخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة للتعرف على مدى كفايتها " (، سماره ، وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٢)

ويعرف الباحث التقويم لأغراض البحث الحالي بأنه :-

عملية جمع معلومات وبيانات عما يؤديه الطلبة المعلمون لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية ، وإصدار الأحكام بشأن أدائهم التعليمي .

٣- لأداء : performance

لغة : أدى ، تأدية - يقال أدى ما عليه من دين ، والأداء يعني القضاء (معلوف : ١٩٩٠ ، ص ٦) .

أما الأداء اصطلاحاً :

١- عرفه (good) بأنه : " الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل حسب قدرته واستطاعته " (good, p ٥٧٥) (١٩٧٣)

وعرفه (ماكلون) " سلك المعلم داخل الصف أو قابلية المعلم على انجاز الدرس وخلق فرص التعلم التي تمكن تلاميذه من اكتساب المعرفة والمهارات " (ماكلون ، ترجمة فائزة عبد الدائم ، ١٩٧٩ ، ص ٢٦)

ويعرفه الباحث إجرائيا بما يأتي :-

ما ينجزه الطالب المعلم لمادة اللغة العربية من الممارسات والفاعليات اللازمة لتعليم هذه المادة على وفق استمارة الملاحظة المعدة لتحديد مستواهم .

٤ - الكفاية : competency

الكفاية لغة : كفاية الشيء : أي ما يكفي ويغني عن غيره يكفي كفاية الشيء حل به الاستغناء عن سواه . (المطلس ، ١٩٨٧ :ص٧٩٣)
أما الكفاية اصطلاحا:

١ - عرف (good) الكفاية بأنها: القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية " (good, ١٢٩: p. ١٩٧٣)

٢ - وعرفتها (بهادر) بأنها " جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تتعكس على سلوك المعلم والمتعلم تحت التدريب والتي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع العناصر والمواقف التعليمية . (بهادر ، ١٩٨١ : ص ١٩)

يعرفها الباحث بما يأتي:

بأنها امتلاك الطلبة المعلمون لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات وأنماط السلوك التي يفترض إن يؤدنها في أثناء تعليمهم لمادة اللغة العربية

المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الدراسية الأولية للتلميذ بعد بلوغه السن السادسة من عمره ومدتها ست سنوات . (وزارة التربية - ط١، ١٩٩٠)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

دراسات سابقة :

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية في موضوعات شتى وكان بعضها قد تناول تحديد الكفايات بصورة عامة وبعضها الآخر كانت دراسات تقييمية وأخرى كانت في التدريب على استعمال الكفايات في التدريس وفي مختلف المواد الدراسية وقد اختار الباحث الدراسات التي تناولت دراسة اللغة العربية بصورة عامة وقد صنفت الدراسات إلى

الدراسات العربية والاجنبية :

أ-دراسات محلية وعربية :

١-دراسة السبيعي، ١٩٩٨، (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد-كلية التربية -ابن رشد عام (١٩٩٨) ورمت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية . وقد حدد الباحث أهداف بحثه بما يأتي :-

- تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد والإنشاء والإملاء وذلك عن طريق :
- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد والإنشاء والإملاء والقواعد
- تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة في ضوء تلك الكفايات
- واقترح البحث على معلمي اللغة العربية في المدارس النهارية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨، في تعليم كل من القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة في تلك المدارس

بلغت عينة هذه الدراسة (٣٠) معلما ومعلمة اختيروا على وفق الأسلوب الطبقي العشوائي، بواقع معلم واحد ومعلمة لكل فرع من الفروع المعنية بالدراسة قام الباحث ببناء قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم كل من القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة معتمدا على عدد من الإجراءات منها توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من الخبراء والمتخصصين والمشرفين التربويين

والمعلمين ، والاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها صلة بموضوع البحث ، ثم عرض هذه الكفايات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للثبوت من صدقها الظاهري ثم استخراج ثباتها عن طريق ملاحظ آخر قام الباحث بتطبيق الاستمارات الأربع بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث لأداء المعلمين في تعليم القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة

كان أداء المعلمين في تعليم المواد المتقدم ذكرها بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب (السيبي، ١٩٩٨)

٢ - دراسة حمادنة: ٢٠٠١ م

" تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء البرنامج لتطويره " .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد (٢٠٠١ م) وهدفت إلى :-

١- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في تعليم القواعد، والمطالعة، والنصوص الأدبية والتعبير .

٢- تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في تعليم القواعد، والمطالعة، والنصوص الأدبية والتعبير في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة

٣- بناء برنامج لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن قائم على أساس الكفايات التي يجب توفرها لديهم في ضوء نتائج التقويم .

بني الباحث أربع قوائم من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم القواعد، والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير لتمثل أداة لبحثه معتمدا على عدد من الإجراءات منها :-

توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من المعلمين والمدرسين التربويين، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وبعد تحديد قوائم الكفايات التعليمية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للثبوت من صدقها الظاهري، ثم وصف الباحث مستويات الأداء، واستخرج ثبات الأداة من البحث ونفسه وبين الباحث

وملاحظ آخر باستعمال معامل ارتباط بيرسون • وبلغت عينة هذه الدراسة (٩٣٥) معلما ومعلمة استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

(معامل ارتباط ومربع كاي ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي) •

وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها بالنسبة لأداء المعلمين في تعليم القواعد والمطالعة والنصوص الأدبية والتعبير :-

إن أداء معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية لفروع اللغة العربية المذكورة أنفاً كان متوسطاً.

وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الدراسة ولتحقيق أهدافها فقد قام الباحث ببناء برنامج لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للكفايات التي حصلت على أقل من المستوى المقبول • حمادنة ، (٢٠٠١) •

٣ - دراسة الحرداني ٢٠٠٥ م

(تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية (دراسة مقارنة)

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية -كلية المعلمين الأساسية عام (٢٠٠٥) وهدفت إلى :-

- تقويم أداء معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية •

- تقويم أداء معلمات اللغة العربية من خريجات معاهد المعلمات في ضوء الكفايات التعليمية - مقارنة أداء معلمات اللغة العربية من خريجات كلية المعلمين الأساسية وخريجات معاهد إعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليمية •

اعدّ الباحث أداة لبحثه استمارة ملاحظة وتضمنت (٧١) كفاية تعليمية موزعة بين خمسة مجالات هي (التخطيط والإعداد للدرس ،تنفيذ الدرس ،العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، الوسائل التعليمية ، التقويم) • بلغت عينة هذه الدراسة (١٦٨ معلمة) بواقع (٦٤ معلمة) من خريجات كلية المعلمين و(١٢٠ معلمة) من خريجات معاهد إعداد المعلمات • عرضت استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمحكمين بهدف التأكد من صدقها الظاهري ومن ثم حساب ثباتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون ،استعمل الباحث وسائل إحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، مربع كاي ، الاختبار التائي ، الوزن المئوي) •

أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها :-

١- الأداء العام لمعلمات اللغة العربية كان مقبولاً

٢- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مستوى أداء مخرجات كليات المعلمين ومخرجات معاهد إعداد المعلمات ولصالح مخرجات كليات المعلمين .
ب - الدراسات الاجنبية :

دراسة: ١٩٨٢ / hattie sothere

أجريت الدراسة في استراليا بجامعة ١٩٨٢ / new England تحت عنوان : " تقويم الطلبة المعلمين من قبل المشرفين على التطبيق " وقد هدفت الدراسة الى تقويم الكفايات المهنية للطلبة الذين يطبقون في المدارس الابتدائية والثانوية في مجال التخطيط للدرس والعرض ، وكانت أداة البحث استمارة أعدها المشرفون على المعلمين الذين يطبقون في المدارس وتضمنت عشرين فقرة ، وكانت الفقرة الأولى عبارة عن تعرف التقييم العام المهني لكل طالب في مرحلة الإعداد يتم تقديرها على وفق مقياس رباعي متدرج (فوق المتوسط ،مقبول ، دون الوسط ،يحتاج إلى مساعدة) .

أما الفقرات الأخرى فقد أعدت بحيث تم تقديرها على مقياس ثلاثي (فوق المتوسط ،مقبول ،دون الوسط) وشملت الاستمارة مجالات تعطي للمشرف فرصة تسجيل ملاحظاته حول المعلم المطبق في جوانب القوة والضعف . وقد شملت عينة الدراسة (٣٠٤) طلاب يعدون للتعليم الابتدائي (٤٥٢) طالبا يعدون للتعليم الثانوي ممن يطبقون سنتين دراسيتين للحصول على الدبلوم للتربية .

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة بين سنتي التطبيق ، وفروق بين المطبقين في التعليم الابتدائي والمطبقين في التعليم الثانوي تميزوا عن المطبقين في التعليم الابتدائي في (التخطيط والتهيئة للدرس) ، كما أظهرت الدراسة إن المطبقين من كلا المستويين ينقصهم التدرج في عرض المادة

ثالثا :- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

على صعيد الأهداف : - تباينت أهداف الدراسات السابقة التي استعملت الكفايات التعليمية معيارا لتقويم أداء الطلبة المعلمين والمعلمين والمدرسين تبعاً لأغراضها واتجاهاتها ، فبعض الدراسات حددت أغراضها في تحديد الكفايات كدراسة (هاتي ،١٩٨٢) ويلتقي البحث الحالي مع الدراسات التي حددت أغراضها في المرحلة الابتدائية ،واختصت بعض الدراسات بـ (المدرسين) وبعضها بالمعلمين وبعضها بالطلبة المعلمين وتلتقي الدراسة الحالية بالدراسات التي اختصت بالطلبة المعلمين ،وبعض الدراسات (كدراسة حمادنة ٢٠٠١) ودراسة (الحداني ٢٠٠٥) ودراسة (هاتي ،١٩٨٢) . وتلتقي الدراسة الحالية بالدراسات التي

اختصت بالطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية وعلى الرغم من تباين أهداف الدراسات السابقة من حيث الأغراض إلا إنها تهدف إلى تقويم أداء معلمي المواد المختلفة في ضوء الكفايات التعليمية، فيما اكتفت بعض الدراسات بتعيين الكفايات التعليمية للمعلمين وتحديداتها ولمختلف المراحل الدراسية فذهب قسم من الباحثين إلى بعض الدراسات بوضع برامج لتطويرها واختصت بعض الدراسات بوضع برامج لتطوير تلك الكفايات وتحسين أداء المعلمين في ضوءها كدراسة (حمادنة، ٢٠٠١) وتلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استهدافها تحديد الكفايات التعليمية وتقويم أداء الطلبة المعلمين . واستهدفت قسم من الدراسات المقارنة بتقويم مستوى الأداء في ضوء الكفايات التعليمية كدراسة (الحداني، ٢٠٠٥) وعلى ما يبدو إن أهداف تلك الدراسات السابقة كانت واضحة ومحددة وتوصلت إلى نتائج حققت تلك الأهداف

عينة الدراسة :-

تباين حجم العينة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف الدراسة وأدواتها المستعملة فقد تراوح عدد أفراد عينات الدراسات السابقة بين عينة صغيرة الحجم في دراسة السبيعي التي اعتمدت (٣٠) معلماً ومعلمة وعينة كبيرة الحجم في دراسة (هاتي) التي اعتمدت عينة بلغت عددها (٣٠٤) طالباً أما الدراسات الأخرى فاعتمدت عينات متباينة الأرقام ومختلفة الحجم تبعاً لاختلاف أهداف الدراسات ومتغيراتها، إذ بلغت العينة في دراسة (حمادنة ٢٠٠١) (٩٠) . وظهر إن المدى ما بين (٣٠ - ٣٠٤) فرداً يبدو أنه مناسباً لإجراء مثل هذا النوع من الدراسة وعلى هذا الأساس كان عدد أفراد عينة البحث الحالي (٩٠) من الطلبة المعلمين، وهو ضمن المدى المشار إليه في الدراسات السابقة .

ويرى الباحث إن التباين والتفاوت في عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات التعليمية يعود إلى جملة من العوامل منها ما يتعلق في الواقع بعدد الزيارات التي يقوم بها الباحث لأفراد العينة وعلى هذا الأساس فإن (السبيعي) لا الذي اختار (٣٠) معلماً ومعلمة للغة العربية . هدف إلى تقويم أدائهم في أربعة فروع من فروع اللغة العربية وبذلك يزور كل معلم ومعلمة (٤) زيارات ويكون مجموع الزيارات (١٢٠) زيارة وهذا الحال ينطبق على (حمادنة) الذي اختار (٣٥) معلماً ومعلمة فيكون مجموع الزيارات (١٤٠) زيارة بواقع (٤) زيارات لكل معلم ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية .

أداة البحث :-

إن معظم الدراسات السابقة اعتمدت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهدافها كدراسة (هايتي، ١٩٨٢) وقسم من الدراسات استعمل (استمارة الملاحظة) كأداة لتقويم أداء عينة البحث كدراسة (حمادنة، ٢٠٠١) ودراسة (الحدراي، ٢٠٠٥)، وهذا ما سيقوم الباحث باستعماله لتحقيق أهداف البحث الحالي، وتشابهت هذه الدراسات في اعتماد مقاييس تقديرية مترجمة إذ استعملت مقياس ليكرت الخماسي، واستعملت الدراسة الحالية مقياس ليكرت الخماسي أيضا .

قائمة الكفايات التعليمية :-

اغلب الدراسات السابقة قد صنفت الكفايات التعليمية في عدة مجالات رئيسة لتسهيل عملية التحليل الإحصائي، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات إذ استفادت من ذلك في تصنيف الكفايات في مجالات رئيسة وتضمن كل مجال عددا من الكفايات التعليمية فوضعتها في ثمانية مجالات رئيسة هي: (الفلسفة والأهداف التربوية، الإعداد والتخطيط للدرس، استثارة الدافعية، تنفيذ الدرس، العلاقات الإنسانية، الوسائل التعليمية، النمو العلمي والعقلي، التقويم .

وقد لاحظ الباحث أيضا إن الباحثين في الدراسات السابقة اتبعوا خطوات متشابهة في بناء قائمة كفاياتهم من حيث استطلاع هذه الكفايات وعرضها على خبراء للتحقق من صدقها الظاهري، واستخراج ثباتها عن طريق ملاحظ ثاب باستثناء دراسة (الجنابي ٢٠٠٢) التي أشارت إلى استخراج الثبات عن طريق ملاحظين اثنين وهي بذلك تختلف مع الدراسة الحالية وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في خطوات بناء قائمة الكفايات وكيفية استخراج صدقها وثباتها .

الوسائل الإحصائية :-

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة ومتشابهة وتكاد تكون واحدة تقريبا في اغلب الدراسات ولاسيما الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون وتناولت دراسات أخرى فضلا عن ذلك الأوساط الحسابية ومربع كاي والاختبار التائي والاختبار الذاتي . وذلك بحسب متطلبات منهجيتها، أما البحث الحالي فيستعمل الوسائل الإحصائية الآتية (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار z-test، الوسط المرجح، الوزن المئوي) لتحقيق أهداف البحث الحالي

فيما يخص النتائج :-

فقد توصلت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقويم أداء المعلمين في ضوء الكفايات التعليمية إلى نتائج متقاربة إلى حد ما، فاتفقت جميعها على أهمية الكفايات التعليمية وإمكانية امتلاكها للمعلمين في أي مرحلة دراسية على الرغم من تباين آراء أفراد عينات الدراسات السابقة بمدى أهمية المجالات التي تضمنت تلك الكفايات. كما اتضح إن أداء المعلمين والمدرسين في المواد الدراسية المختلفة كان دون المستوى المطلوب، وقد كان واضحاً في كفايات تدريس قواعد اللغة العربية والتعبير والقراءة مثلما أظهرت ذلك دراسة السبيعي، أما دراسة (حمادنة، ٢٠٠١) فقد أظهرت أن أداء المعلمين في كل من القواعد والمطالعة والنصوص، والتعبير كان متوسطاً.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في وصف مجتمع المدارس الابتدائية، والطلبة المعلمين في تلك المدارس، لأن اختيار أية عينة من مجتمع معين من دون أن يكون اختيارها مستنداً إلى إطار صحيح ودقيق لذلك المجتمع فإنها نادر ما تكون ممثلة لمجتمعها (عدس، ١٩٨٠، ص: ٣٤٧)، إذ يساعد هذا الإطار في الحصول على بيانات دقيقة وواقعية، واختيار عينة ممثلة تمثيلاً دقيقاً لمجتمع الدراسة ويتضمن الفصل أيضاً وصفاً لعينة البحث وكيفية اختيارها، وأداة البحث وما له صلة بها من حيث بنائها وصدقها وثباتها ويتضمن وصفاً للإجراءات التي اتخذت لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بوصفها محكات يكون التقويم في ضوءها

أولاً: مجتمع البحث:

لتحقيق ذلك استعان الباحث بالمديرية العامة لإعداد المعلمين وإدارات المعاهد في بغداد لمعرفة أسماء الطلبة المعلمين (المطبقين) وأسماء المدارس وأماكنها التي يطبقون فيها في مركز محافظة بغداد إذ كان عدد المعاهد التابعة للمديرية العامة لإعداد المعلمين في بغداد أربعة عشر معهداً موزعة على المديرية العامة للتربية في بغداد وهي:-

- ١- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى وفيها معهدان واحدا للبنين والثاني للبنات
- ٢- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وفيها معهدان واحدا للبنين والثاني للبنات .
- ٣- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة (مدينة الصدر) وفيها معهدان واحدا للبنين والثاني للبنات .
- ٤- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى وفيها معهدان واحدا للبنين والثاني للبنات
- ٥- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية وفيها ثلاثة معاهد واحدا للبنين واثنان للبنات .
- ٦- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة وفيها ثلاثة معاهد واحدا للبنين واثنان للبنات .
- والجدول (١) يوضح مجتمع المعاهد في مركز مدينة بغداد موزعة بحسب المديرية العامة للتربية والجنس والقاطع للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م

جدول (١)

مجتمع معاهد إعداد المعلمين في محافظة بغداد موزعة بحسب المديرية والجنس والقاطع للعام

الدراسي - ٢٠١١ - ٢٠١٢

مجتمع معاهد المعلمين			القاطع	المديرية العامة للتربية
المجموع	بنات	بنين		
٢	١	١	فلسطين	الرصافة الأولى
٢	١	١	بغداد الجديدة	الرصافة الثانية
٢	١	١	مدينة الصدر	الرصافة الثالثة
٢	١	١	المنصور	الكرخ الأولى
٣	٢	١	البياع، المحمودية	الكرخ الثانية
٣	٢	١	حي الجوادين	الكرخ الثالثة
١٤	٨	٦		المجموع

ب- مجتمع الطلبة المعلمين

بلغ مجموع الطلبة المعلمين في المدارس الابتدائية لمادة اللغة العربية في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ (٣٥٦) طالبا معلما وطالبة معلمة ، بواقع (٧٦) طالبا معلما يشكلون نسبة (٢١،٣٥ %) من مجموع أفراد مجتمع

البحث، و(٢٨٠) طالبة معلمة يشكلن نسبة (٦٥، ٧٨%) من مجموع ذلك المجتمع وتوزع الطلبة المعلمون في مركز محافظة بغداد على المديرية العامة الست على النحو الآتي :-

- (٦٩) طالب معلم وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى بواقع (٣٠) طالب معلم و(٣٩) طالبة معلمة
 - (٦٥) طالب معلم وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية بواقع (٣٠) طالبا معلما و(٣٥) طالبة معلمة .
 - (٨٠) طالبا معلما وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة (مدينة الصدر) بواقع (٤٠) طالبا معلما و(٤٠) طالبة معلمة .
 - (٥١) طالبا معلما وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى بواقع (٢١) طالب معلم و(٣٠) طالبة معلمة
 - (٤١) طالبا معلما وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية بواقع (١٦) طالبا معلما و(٢٥) وطالبة معلمة .
 - (٥٠) طالبا معلما وطالبة معلمة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة بواقع (٢٠) طالب معلم و(٣٠) طالبة معلمة
- والجداول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المجموع	طالبة معلمة	طالب معلم	المديرية العامة للتربية
٦٩	٣٩	٣٠	الرصافة الأولى
٦٥	٣٥	٣٠	الرصافة الثانية
٨٠	٤٠	٤٠	الرصافة الثالثة
٥١	٣٠	٢١	الكرخ الأولى
٤١	٢٥	١٦	الكرخ الثانية
٥٠	٣٠	٢١	الكرخ الثالثة
٣٥٦	١٩٩	١٥٨	المجموع

مجتمع الطلبة المعلمين في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بغداد موزعين بحسب

المديرية والجنس للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م

جدول (٣)

الطلبة المعلمون لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية في المديریات العامة للتربية في
محافظة بغداد موزعين بحسب القطاعات والجنس

المجموع	الطالبة المعلمة	الطالب المعلم	القطاع	المديریات
١٤	٩	٥	الاعظمية	الرصافة الأولى
٢٤	١٢	١٢	فلسطين	
٣١	١٨	١٣	الشعب	
١٨	١٠	٨	بغداد الجديدة	الرصافة الثانية
٢٢	١٢	١٠	البلديات	
٢٥	١٣	١٢	الأمين	
١٨	١٠	٨	الداخل	الرصافة الثالثة
١٩	٨	١١	الفلاح	مدينة الصدر
٢٥	١٢	١٣	الجوارر	
١٨	١٠	٨	الكيارة	
١٤	٨	٦	المنصور	الكرخ الاولى
١٩	١٢	٧	الإسكان	
١٨	١٠	٨	المأمون	
١٢	٧	٥	البياع	الكرخ الثانية
١٤	٨	٦	حي العامل	
١٤	١٠	٤	المحمودية	
٢٣	١٣	١٠	الكاظمية	الكرخ الثالثة
١٠	٥	٥	الحرية	
١٧	١٢	٥	شعلة الصدرين	

ثانياً: عينة البحث

أ- عينة المدارس

جدول (٤)

المجموع	الطالبات معلمات	الطلاب المعلمون	المديريات العامة للتربية
١٧	١٤	٣	الرصافة الأولى
١٦	١٤	٢	الرصافة الثانية
٢٠	١٥	٥	الرصافة الثالثة (مدينة الصدر)
١١	٩	٢	الكرخ الأولى
١٢	٩	٣	الكرخ الثانية
١٤	١٠	٤	الكرخ الثالثة
٩٠	٧١	١٩	المجموع

اعتمد الباحث في السحب العشوائي لعينة المدارس التوزيع المتناسب لهذه المدارس في كل من المديریات العامة للتربية في مركز بغداد علی وفق متغيري الجنس والمنطقة، مما يوفر فرصة اختيار العينة بما يناسب حجمها في المجتمع الأصلي (٠ جابر، ١٩٩٠، ص: ٢٣٩) ، إذ من خلاله حصل علی تقدير أدق لمعالم المجتمع ووصف أوفى وأفضل لخواصه ، إذ تمثل العينة المختارة بهذا الأسلوب المجتمع الأصلي أكثر دقة وشمولاً (داود وأنور حسين :ص١٨)٠ إذ يؤكد المتخصصون في مناهج البحث جدوى هذا الأسلوب، عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث (داود ، ١٩٩٠، ص: ٧٩)٠ سحب الباحث (٧٠) مدرسة لتمثل عينة بحثه ، وهذا العدد يشكل نسبة (٢٥ %) من المجتمع الكلي ، وتعد هذه النسبة جيدة لتمثيل المجتمع ، إذ إنها يمكن أن تعطي فرصة تحقيق (٧٠) زيارة (مشاهدة) فأكثر ، فبعض المدارس فيها أكثر من طالب معلم أو طالبة معلمة لمادة اللغة العربية٠ لقد اعتمد الباحث في السحب العشوائي لعينة المدارس التوزيع المتناسب لهذه المدارس في كل من المديریات العامة للتربية في مركز مدينة بغداد وفقاً لمتغيري الجنس والمنطقة ، مما يوفر فرصة اختيار العينة بما يناسب حجمها في المجتمع الأصلي (جابر ، ١٩٩٠، ص: ٢٣٩)٠ وبهذا سحب (٧٠) مدرسة موزعة بين المديریات الست والقطاعات التابعة لها (ملحق ٩) بعد أن حدد مجتمع الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية

في المدارس الابتدائية ، اختار الباحث عينة بحثه بنسبة ٢٥% من المجتمع الأصلي ، وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثيل المجتمع (أبو زينة :ص٢٧) واعتمد الباحث في اختيار عينته الأسلوب الطبقي العشوائي ، اتبع الباحث في السحب العشوائي لعينة الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية التوزيع المتناسب للطلبة المعلمين في المديرية الست ، والقطاعات التابعة لها والمشار إليها في الجداول (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) على وفق متغيري الجنس والمنطقة ، وبهذا سحب عشوائيا (٩٠) طالبا معلما وطالبة معلمة بواقع (١٩) طالبا معلما يشكلون نسبة (١١ ، ٢١ %) من مجموع عينة البحث و(٧١) طالبة معلمة يشكلن نسبة (٨٩ ، ٧٨ %) من مجموع عينة البحث وعينة الطلبة المعلمين هذه موزعة على عينة المدارس المشار إليها في الجداول السابقة ، وعلى وفق ما هو مبين (١ ، ٢ ، ٣)

عينة الطلبة المعلمين في مركز محافظة بغداد موزعين بحسب المديرية العامة للتربية

والجنس للعام ٢٠١١ - ٢٠١٢

لما كان البحث الحالي يرمي إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لذلك الأداء ، ونظرا لعدم وجود قائمة جاهزة بتلك الكفايات في المرحلة الابتدائية ، حدّد الباحث قائمة للكفايات التعليمية اللازمة لهذا الغرض معتمدا في ذلك على ماياتي:-

١- توجيه أستاذة مفتوحة إلى عينة من معلمي اللغة العربية والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والمشرفين التربويين والاختصاصيين بلغت (٢٠) فردا يطلب فيها تحديد الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين في المدارس الابتدائية والجدول (٥) بوضح ذلك الملحق (٢)

جدول (٥)

إعداد المحكمين لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين في المرحلة الابتدائية من كل تخصص .

العدد	الاختصاص	ت
٤	اللغة العربية	١
٣	طرائق تدريس اللغة العربية	٢
٣	المشرفون الاختصاصيون	٣
٥	معلمو مادة اللغة العربية	٤
٥	معلمات مادة اللغة العربية	٥
٢٠	المجموع	

١-ملاحظة مباشرة أولية لأداء عدد من معلمي اللغة العربية ومعلماتها المشهود لهم بالكفاية في تدريس هذه المادة في المدارس الابتدائية لتحديد الكفايات التعليمية من خلال هذه الملاحظة، إذ لاحظ الباحث عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٤) معلمين و(٤)معلمات موزعين على ست مدارس ابتدائية .

٢-مراجعة الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

٣-مراجعة بعض الأدبيات والدراسات العربية والعراقية التي أجريت بموضوع الكفايات التعليمية والتدريسية لمادة اللغة العربية والمواد الأخرى .

٤-الاطلاع على كتب اللغة العربية المقررة للمرحلة الابتدائية لمعرفة الكفايات التعليمية لتعليم محتوى تلك الكتب المقررة .

٥-الخبرة الشخصية للباحث كونه مدرسا سابقا لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين ومشرفا فنيا لمتابعة المعلمين والمدرسين لمادة اللغة العربية .

١-مراجعة بعض القوائم التي اهتمت بالكفايات التعليمية والتدريسية ومنها :

أ-قائمة (الخطيب) الكفايات التعليمية المطلوبة للمعلم العربي (الخطيب ،احمد،٤:ص١٨- ٢٢)

ب- قائمة (مرعي) الكفايات التعليمية الأساسية الأدائية اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الأردن (مرعي، ١٩٨٨، ص: ٢٦١-٣٨٤) وفي ضوء ذلك حدد عدد من الكفايات التعليمية بلغت (١٠٦) كفاية تعليمية، صاغها الباحث، وبوبها، ووزعها في استبانة مغلقة تضمنت (٨) مجالات والجدول (٦) يوضح ذلك. أما الفقرات التي تضمنتها هذه المجالات فهي معروضة في الملحق (٣)

جدول (٦)

المجالات التي تضمنتها الاستبانة وعدد الكفايات التعليمية في كل مجال

صدق قائمة الكفايات التعليمية

يعد الصدق من الأمور الواجب توافرها في بناء الأداة، إذ إن الأداة تكون صادقة

المجالات	عدد الكفايات	النسبة المئوية
١ الفلسفة والأهداف التربوية	٧	٦،٠٦
٢ الإعداد والتخطيط للدرس	١٤	١٣، ٢١
٣ استثارة الدافعية	١١	١٠، ٣٨
٤ تنفيذ الدرس	١٨	١٦، ٩٨
٥ العلاقات الإنسانية	١٢	١١، ٣٢
٦ الوسائل التعليمية	١٧	١٦، ٠٤
٧ النمو العلمي والعقلي	١٦	١٥، ٠٩
٨ الثقة	١١	١٠، ٣٨
المجموع	١٠٦	١٠٠

إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجله (p ٠٤٧ : good. ١٩٧٣) فالأداة الصادقة تساعد على الوصول إلى نتائج صادقة (p ٠ moor, ١٩٧٣) وللتحقق من إن الكفايات التدريسية التي توصل إليها الباحث تمثل الكفايات التعليمية للطالبة المعلمين في المرحلة الابتدائية، وللتثبت من صحة توزيعها بين المجالات (الملحق ٤: عرضها الباحث على نخبة من الخبراء في مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٢٤) خبيراً ومتخصصاً (ملحق ١٠)، إذ يشير (ebcl) إن تقدير عدد من المتخصصين مدى تمثيل الفقرات للصفة

المراد قياسها وسيلة مفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للأداة (p . ٥٥٥) :
cooper , ١٩٨٢

وبعد أن استلم الباحث إجابات المحكمين على قائمة الكفايات التعليمية اعتمد معيارا لاختيار الكفايات التعليمية الصالحة للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية وذلك باستعمال (مربع كاي) للكفايات الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠ ، ٠٥) وبدرجة حرية (١) وبما إن عدد المحكمين ٢٤ خبيراً، فقد اختيرت الكفايات التي أيد صلاحيتها (٢٠) خبيراً، أي بنسبة (٨٥ %) في حين استبعدت الكفايات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة لان الفرق لا يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) وفي ضوء ذلك استبعدت (٤) كفايات من المجال الثاني و(٤) كفايات من المجال الثالث و(١) كفاية من المجال الرابع و(٤) كفايات من المجال الخامس ، و(٥) كفايات من المجال السادس ، و(٣) كفايات من المجال السابع و(٢) كفاية من المجال الثامن ٠ والجدول (٢٠) يوضح ذلك النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لاتفاق المحكمين على فقرات قائمة الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

جدول (٧)

ت	أرقام الكفايات لتعليمية	أرقام الكفايات التعليمية	عدد الموافقين	%	كا
١	كفايات الفلسفة والأهداف التربوية	٧ ، ٦ ، ٥	٢٤	١٠٠	٢٤
		٢ ، ١	٢٢	٩٢	١٦ ، ٦٧
		٣	٢٠	٨٣	١٠ ، ٦٧
		٤	١٩	٧٩	٨ ، ١٧
٢	كفايات الإعداد والتخطيط للدرس	١٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٤ ، ٣ ، ١	٢٤	١٠٠	٢٤
		١٤	٢٣	٩٦	٢٠ ، ١٧
		٨ ، ٦ ، ٢	٢٠	٨٣	١٠ ، ٦٧
		١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٥	١٦	٦٧	٠٠ ، ٢ ، ٦٧
٣	كفايات استثارة الدافعية	٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١	٢٣	٩٦	٢٠ ، ١٧
		٩ ، ٨	٢٠	٨٣	١٠ ، ٦٧
		١١ ، ٧ ، ٤	١٦	٦٧	٠٠ ، ٢ ، ٦٧
		١٠	١٥	٦٣	٠٠ ، ١ ، ٥

جدول (٨)

عدد الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين في المرحلة الابتدائية وبحسب المجالات

ت	المجالات	عدد الكفايات التعليمية	النسبة المئوية
١	الفلسفة والأهداف التربوية	٧	٨،٤٣
٢	الإعداد والتخطيط للدرس	١٠	١٢،٠٥
٣	استثارة الدافعية	٧	٨،٤٣
٤	تنفيذ الدرس	١٧	٢٠،٤٨
٥	العلاقات الإنسانية	٨	٩،٦٤
٦	الوسائل التعليمية	١٢	١٤،٤٦
٧	النمو العلمي والمهني	١٣	١٥،٦٦
٨	التقويم	٩	١٠،٨٤
	المجموع	٨٣	١٠٠

- *٢١٤ الجدولية بدرجة حربية (١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بلغ (٣،٨٤)
- * غير دالة

رابعاً : إعداد استمارة الملاحظة

تعد الملاحظة المباشرة هي الوسيلة الأكثر ملاءمة لقياس كفاية الطلبة المعلمين (الزوبعي ومحمد احمد الغنام ، ١٩٧٤ : ص ٢٠٦) إذ يمكن الوصول من خلالها إلى نتائج أكثر دقة واقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه من استعمال أدوات البحث الأخرى (العساف ، ١٩٩٥ : ص ٤١٢) . وتعطي الباحث صورة حقيقية عن السلوك التعليمي للمعلمين والمعلمات داخل الصف كونها تقوم على مسلمة أساسية هي إن سلوك المعلم القابل للقياس هو مؤشر لقدرته على أداء مهامه المختلفة ، الأمر الذي يجعل قياس ذلك السلوك يعطي مؤشرات عن حاجات المعلم وقدرته على ما يظهر إثناء عمله مع تلامذته (

١٩٨١ . moncvgnycy . p ٠ : ١٤٧)

وفي ضوء ما ورد أعلاه اعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة في تقييم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ولكي تحقق الملاحظة وظيفتها بالشكل الأمثل لابد من وجود أداة يستعين بها الملاحظ (الباحث) في عمله ، واهم أداة في هذا المجال هي استمارة الملاحظة (فان دولين ، ١٩٨٥ : ص ٤٢٢) عدد الكفايات التعليمية التي تضمنتها استمارة الملاحظة بحسب المجالات .

وللقيام بالملاحظة المنظمة باستعمال أداة محددة اعدَّ الباحث استمارة ملاحظة لملاحظة أداء الطلبة المعلمين (المطبقين) لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك من طريق عرض قائمة الكفايات التي بنيت على لجنة من الخبراء بلغ عددهم (٢٤) خبيراً ومتخصصاً ، وطلب منهم تحديد مدى تضمين كل كفاية من الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في استمارة الملاحظة ، (ملحق ٦) ، وأخذت الكفايات التي حصل كل منها على نسبة اتفاق قدرها (٨٥ %) فأكثر تكون ضمن محتوى هذه الاستمارة ، وكان عددها (٨٣) كفاية موزعة على ثمانية مجالات ، وعلى ما هو

موضح في الجدول (٢٢) والملحق (٧)

عدد الكفايات التي جدول رقم (٢٢) تضمنتها استمارة الملاحظة بحسب المجالات

٦٧ ، ٦	٤	الفلسفة والأهداف التربوية	١
٦٧ ، ١١	٧	الإعداد والتخطيط للدرس	٢
٦٧ ، ١١	٧	استثارة الدافعية	٣
٢٥	١٥	تنفيذ الدرس	٤
١٠	٦	العلاقات الإنسانية	٥
٣٣ ، ١٣	٨	الوسائل التعليمية	٦
٦٦ ، ١١	٧	النمو العلمي والمهني	٧
١٠	٦	التقويم	٨
١٠٠	٦٠	المجموع	

عدّد الباحث مستويات الأداء لكل كفاية باستعمال مقياس تقدير تضمن خمسة بدائل تمثل احدها الأداء المناسب للطالب المعلم ، وهذه التقديرات هي (جيد جدا ، جيد ، وسط ، دون الوسط ، ضعيف) وأعطى لكل بديل درجة ، إذ أعطي البديل جيد جدا (٥) والبديل جيد (٤) والبديل وسط (٣) والبديل دون الوسط (٢) والبديل ضعيف (١) وفي هذا الصدد أكد (والتر) على السلم الخماسي ، ولا ينصح باستعمال اقل من (٥) درجات في قياس كفاية المعلمين والمدرسين (سعيد ، ص: ١٧٣) ، وعلى ما هو موضح في الجدول (٢٢) والملحق (٥) الجدول (٢٢)

صدق استمارة الملاحظة

ولغرض الحد من ذاتية تقدير الملاحظ لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية وجعل التقويم ، أكثر موضوعية ، ولبيان الممارسات الأدائية والسلوك الفعلي لكل كفاية (أحمد ، ١٩٩١ : ص ٣٩٩) قدم الباحث توصيفا واضحا لمستويات الأداء ولكل كفاية من الكفايات التعليمية التي تضمنتها استمارة الملاحظة ، كي يعتمد ذلك مرجعا يعود إليه الملاحظ عندما يقدر درجة الأداء للطلبة المعلمين . وقد توصل إلى وصف الأداء عن طريق الإجراءات الآتية :-

- ١- مقابلة عدد من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والمشرفين الاختصاصيين وأساتذة الطلبة والتشاور معهم فيما يخص وصف الكفايات التعليمية والتدريسية وصفا دقيقا ومنهجيا
- ٢- الاطلاع على عدد من استمارات الملاحظة التي اعتمدت في توصيف المستويات التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة .

٣- زيارة عدد من المعلمين والمعلمات وهم يدرسون مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، للاطلاع على أنواع الأداء المحتمل لمعلمي المادة في إثناء تأديتهم لكل كفاية .

٤- استفاد الباحث من خبرته في تدريس مادة اللغة العربية لأكثر من ثلاثين سنة موزعة بين الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين ولغرض التأكد من صحة التوصيف وترتيب مستويات الأداء وملائمة كل مستوى للبديل الذي يقابله، عرض الباحث ذلك التوصيف على نخبة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (١٠)، الملحق (١١) فأبدوا بعض الملاحظات والمقترحات بشأن صياغة التوصيف، وقد اخذ الباحث بالملاحظات جميعها، والملحق (١٠) يبين التوصيف النهائي لمستويات الأداء في استمارة الملاحظة

عدّ الباحث عملية عرض استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء، وما تحويه من توصيف لمستويات أداء كل كفاية وموافقته على هذه الكفايات وتوصيفها صدقاً ظاهرياً لهذه الاستمارة . وعليه فاستمارة الملاحظة المعتمدة صادقة .

ثبات استمارة الملاحظة

يعني الثبات دقة القياس ، أي اتساق القياس واطرداه، فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (،أبو الحطب وآخرون، ١٩٨٧ : ص ١٠١) .

اعتمد الباحث (ثبات الملاحظة) وهي من الوسائل المهمة في تحديد الثبات (بيومي، ١٩٨٩ : ص ١٩٣) ويطلق عليها تسمية (الثبات أو الاتفاق بين المقيمين) . ويقصد بها تشابه تقديرات الملاحظة عند تسجيلها للشخص الملاحظ عند قيام أكثر من ملاحظ بتقدير درجة تلك الملاحظة في آن واحد . لذا اعتمد الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الملاحظة ،، واستعان بملاحظ ثان له خبرة في مجال تدريس مادة اللغة العربية . وكان كل من الباحث والملاحظ الثاني قد وضع لكل منهما الدرجة التي يراها تلائم أداء الطالب المعلم أو الطالبة المعلمة لكل كفاية بمعزل عن الآخر .

الجدول (١٠)

معامل الثبات بحسب المجالات لاستمارة الملاحظة

شاهد الباحث والملاحظ الآخر وفي الوقت نفسه واحد وبصوره منفردة لكل منهم في تسجيل ملاحظاته على وفق استمارة الملاحظة (١٠) من معلمي المادة موزعين على خمس مدارس ابتدائية وبعد الانتهاء من الملاحظة ،أفرغت بياناتها ،ثم استخراج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الباحث ودرجات الملاحظ الثاني

وقد وجد إن مقادير هذه المعاملات تتراوح بين (٨٢ ، ٠ - ٩٤) ، وبمتوسط مقداره (٠، ٨٧)

والجدول (١٠) يوضح ذلك

٠، ٨٢	الفلسفة والأهداف التربوية	١
٠، ٩٤	الإعداد والتخطيط للدرس	٢
٠، ٩٠	استثارة الدافعية	٣
٠، ٨٨	تنفيذ الدرس	٤
٠، ٨٥	العلاقات الإنسانية	٥
٠، ٨٨	الوسائل التعليمية	٦
٠، ٨٣	النمو العلمي والعقلي	٧
٠، ٨٦	التقويم	٨
٠، ٨٧	المتوسط العام	

أسماء المدارس: ١- مدرسة دار الحكمة الابتدائية ٢- مدرسة سفانة الابتدائية ٣- مدرسة المروءة الابتدائية
٤- مدرسة تدمر الابتدائية ٥- مدرسة الحزام الأخضر الابتدائي

التطبيق الأولي لاستمارة الملاحظة

لتحقيق الباحث من وضوح استمارة الملاحظة - بعد أن تحقق من صدقها وثباتها، وجد من المناسب أن يطبقها على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بلغ عددهم (٤)، واتضح أنها واضحة ومعدة للتطبيق النهائي.

خامسا : التطبيق النهائي للأداة

بدأ الباحث بالزيارات الميدانية يوم الاحد الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠١١ بعد ثلاثة أيام من عملية التطبيق على عينة البحث في دروس مادة اللغة العربية للصف الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي وانتهى من تطبيق الأداة الأربعاء الموافق ٦ / ٤ / ٢٠١١ قبل يوم من انتهى عملية التطبيق وتراوحت زيارات الباحث للطلبة المعلمين بين ثلاث إلى أربع زيارات يوميا .

حرص الباحث أن يلتقي إدارة كل مدرسة ابتدائية مشمولة بالزيارة، ليشرح لمديريها ومديراتها أهداف بحثه وطبيعته، فضلا عن لقائه بالطلبة المعلمين (عينة البحث) موضحا لهم أهداف بحثه

وطبيعته، فهو بصدد انجاز بحث علمي مهمته تطوير تدريس مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية، إذ لا يترتب على زيارته إي اثر سلبي على الطلبة المعلمين والمدرسة التي يلاحظون بها .

وقد تضمنت الزيارة الإجراءات التالية :-

- ١- الاطلاع على سجل الخطة اليومية والفقرات التي تقاس من ملاحظة دفاتر الخطة قبل ملاحظة الطالب المعلم أو الطالبة المعلمة
- ٢- القيام بعد ذلك بزيارة كل طالب معلم أو طالبة معلمة لمدة حصة دراسية كاملة والتأشير في الحقل الذي يناسب أداء الطالب المعلم أو الطالبة المعلمة لكل كفاية من الكفايات التي تضمنتها استمارة الملاحظة (الملحق ٧)
- ٣- الاستفسار من مدير أو مديرة المدرسة والمرشدة التربوية والتلامذة لتأشير كفاية العلاقات الإنسانية، ويتم ذلك خارج الحصة الدراسية التي تتم فيها الملاحظة
- ٤- كانت أعلى الدرجات التي يحصل عليها الطالب المعلم أو الطالبة المعلمة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بموجب استمارة الملاحظة (٣٠٠) درجة وهي

حاصل ضرب عدد الكفايات التعليمية (٥ × ٣٠٠) إما ادني درجة فهي (٦٠) وهي حاصل ضرب عدد الكفايات التعليمية (٦٠ × ١)

سادسا : الوسائل الإحصائية

١- مربع كاي (chi-squarc) لاختيار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (٥، ٠، ٠)

٢كا = مجموع $\frac{\text{(التكرارات الملاحظة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$ (الهانس: ص ٢٩٣)

$$\frac{\sum (m - M)^2}{M}$$

م

٢- معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لاستخراج ثبات استمارة الملاحظة .

$$r = \frac{\sum (م - م) (س - س)}{\sqrt{\sum (م - م)^2 \sum (س - س)^2}}$$

٣- اختبار (z-test) لمقارنة متوسط أداء الطلبة المعلمين العام وأدائهم في كل مجال من مجالات استمارة الملاحظة مع المتوسط المقبول (٦٠) حسب المعادلة الآتية :-

$$z\text{-test} = \frac{\bar{x} - m_0}{s / n}$$

حيث أن :-

X = الوسط الحسابي لدرجات أداء الطلبة المعلمين .

Mo = المستوى المقبول وهو (٦٠) .

S = الانحراف المعياري لدرجات أداء الطلبة المعلمين .

N = عدد أفراد العينة . (صخي، ص ٩٤)

٤- معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتقدير أهمية الكفايات التعليمية حسب أداء الطلبة المعلمين والفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق ولترتيب الكفايات ضمن كل مجال على حدة .

$$\text{أ - الوسط المرجح} = \frac{١ \times ٥ + ٢ \times ٤ + ٣ \times ٣ + ٤ \times ٢ + ٥ \times ١}{٥}$$

مج ك

إذ يعني ك ١ × ٥ = تكرار البديل الأول جيد مضروباً في وزنه ٥

ك ٢ × ٤ = تكرار البديل الثاني جيد مضروباً في وزنه ٤

ك ٣ × ٣ = تكرار البديل الثالث وسط مضروباً في وزنه ٣

ك ٤ × ٢ = تكرار البديل الرابع دون الوسط مضروباً في وزنه ٢

ك ٥ × ١ = تكرار البديل الخامس ضعيف مضروباً في وزنه ١

(هيكل، عبد العزيز فهمي: ص ٢٢)

ب- الوزن المثوي = الوسط المرجح × ١٠٠

الدرجة القصوى .

(سلمان : ص ١٠٦)

٥ - تم استخراج عينة البحث في كل مديرية والقطاعات التابعة لها ولكل من مدارس البنين والبنات بموجب المعادلات الآتية:-

أ- معادلة التوزيع المتناسب = الجزء × ١٠٠ (عدس : ص ٢٤٠)

الكل

ب- العدد المطلوب من كل طبقة = ك ك ١

ن

إذ تمثل :

ك = العينة المطلوبة

ك ١ = عدد المجموعة أو الطبقة

ن = المجتمع الذي تؤخذ منه العينة

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في القياس وهي (٥)

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل استعراض النتائج التي توصل إليها الباحث تحقيقاً لهدفه المتضمن تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة في المدارس الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية وسيعرض الباحث النتائج على النحو الآتي

١- تحديد مستوى أداء الطلبة المعلمين في كل مجال من المجالات المحددة في استمارة الملاحظة .

٢- تحديد مستوى أداء الطلبة المعلمين في كل مجال من المجالات المحددة في استمارة الملاحظة في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصلوا عليها في كفايات ذلك المجال .

٣- تحديد مستوى أداء الطلبة المعلمين في كل كفاية وترتيب الكفايات في كل مجال في ضوء الأوساط المرجحة والوزن المئوي لها .

٤- يناقش الكفايات غير المتحققة جميعها لكل مجال على انفراد وعلى ما هو محدد في استمارة الملاحظة

٥- لما كان المقياس الحالي مؤلفاً من خمسة مستويات مجموع أوزانها (١٥) درجة ، فان وسط المقياس لكل كفاية هو (ثلاث) درجات ، وعدة هذا الوسط محكاً للفصل بين الكفاية وغير الكفاية ، وعدت كل كفاية حصلت على ثلاث درجات فأكثر كفاية متحققة وضمن الاداء المقبول بمستوياته المختلفة ، وان أداء الطلبة المعلمين لها مقبول ، أما الكفاية التي حصلت على اقل من ثلاث درجات فعدت ضمن الكفايات غير المتحققة ، وان أداء الطلبة المعلمين دون المستوى المطلوب وضمن مستويات الأداء التي لا تمثل كفاية تعليمية .

٦- عدّ وسط الأداء الكلي للاستمارة ولكل مجال على القياس البالغ (٦٠) . درجة معياراً للفصل بين الأداء المتحقق وغير المتحقق ، فكل أداء زاد وسطه الحسابي على (٦٠) درجة فأكثر عدّ متحققاً ومقبولاً ، وكل أداء كان وسطه اقل من (٦٠) درجة عدّ غير متحقق وغير مقبول .

وفي ضوء ما تقدم يعرض الباحث النتائج الآتية :-

أولاً: المستوى العام لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية بعد تطبيق استمارة الملاحظة ، بموجب المقياس الخماسي الذي تضمنته الاستمارة ، عرض الباحث

الدرجات التي حصل عليها كل طالب معلم وطالبة معلمة في توزيع تكراري وحولها إلى درجات من مئة مستخرجا وسطها الحسابي وانحرافها المعياري، فوجد أن درجات أداء الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية تباينت بين (٣٣ ، ٧٣ %) كحد أعلى و(٨٣ ، ٣٩ %) كحد أدنى، وظهران المتوسط الحسابي لتلك الدرجات (٩٢ ، ٥١) درجة، أما الانحراف المعياري فكان (٣٤ و ٨) والجدول (١١) بين ذلك

يكون وسط الأداء الكلي للاستمارة ولكل مجال من (٦٠) درجة من حاصل ضرب وسط مقياس لكل كفاية البالغ ٣ × مجموع الكفايات في استمارة الملاحظة ومجموع الكفايات لكل مجال، فيكون الحاصل كالاتي :

$$\begin{array}{l} \text{الوسط الكلي} = 60 \times 3 = 180 \quad \text{الوسط للمجال السادس} - 8 \times 3 = 24 \\ \text{الوسط للمجال الأول} - 4 \times 3 = 12 \quad \text{الوسط للمجال السابع} - 7 \times 3 = 21 \\ \text{الوسط للمجال الثاني} - 7 \times 3 = 21 \quad \text{الوسط للمجال الثامن} - 6 \times 3 = 18 \\ \text{الوسط للمجال الثالث} - 7 \times 3 = 21 \quad \text{وبتحويل الوسط من (100) بإتباع المعادلة} \\ \\ \text{الوسط للمجال الرابع} - 10 \times 3 = 45 \quad \text{الوسط الحسابي} \\ \text{الوسط للمجال الخامس} - 6 \times 3 = 18 \quad \text{الدرجة العليا} \\ 100 \times \text{-----} \end{array}$$

يكون الحاصل (٦٠) درجة وعلى ماياتي :- $180 \div 300 \times 100 = 60$ درجة وهكذا بالنسبة للمجالات الأخرى

الجدول (١١)

التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للدرجات
الكلية لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية في ضوء الكفايات
التعليمية

الدرجة الخام	النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الخام	النسبة المئوية	التكرار
١١٨	٣٩,٣٣	١	١٦١	٥٣,٦٧	٢
١١٩	٣٩,٦٧	١	١٦٢	٥٤,٠٠	١
١٢٠	٤٠,٠٠	١	١٦٣	٥٤,٣٣	٢
١٢٢	٤٠,٠٠	١	١٦٤	٥٤,٧	٣
١٢٤	٤١,٣٣	٢	١٦٦	٥٥,٣٣	١
١٢٥	٤١,٦٧	٢	١٦٧	٥٥,٦٧	١
١٢٧	٤٢,٣٣	٢	١٧١	٥٧,٠٠	١
١٣٠	٤٣,٣٣	١	١٧٢	٥٧,٣٣	٢
١٣١	٤٣,٦٧	٢	١٧٤	٥٨,٠٠	١
١٣٢	٤٤,٠٠	١	١٧٥	٥٨,٣٣	١
١٣٣	٤٤,٣٣	٤	١٧٩	٥٩,٦٧	١
١٣٤	٤٤,٦٧	٣	١٨١	٦٠,٣٣	١
١٣٥	٤٥,٠٠	٣	١٨٢	٦٠,٦٧	١
١٣٦	٤٥,٣٣	١	١٨٣	٦١,٠٠	١
١٣٧	٤٥,٦٧	٣	١٨٤	٦١,٣٣	١
١٣٨	٤٦,٠٠	١	١٨٥	٦١,٦٧	١
١٣٩	٤٦,٣٣	٣	١٨٦	٦٢,٠٠	١
١٤١	٤٧,٠٠	١	١٨٨	٦٢,٦٧	١
١٤٢	٤٧,٣٣	٢	١٨٩	٦٣,٠٠	١
١٤٣	٤٧,٦٧	٢	١٩١	٦٣,٦٧	١
١٤٥	٤٨,٣٣	١	١٩٢	٦٤,٠٠	٢
١٤٦	٤٨,٦٧	٤	١٩٥	٦٥,٠٠	١

ويلاحظ من الجدول السابق (١١) أن أداء (١٩) طالبا معلما وطالبة معلمة يمثلون نسبة (١١) % ٢١، من مجموع عينة الدراسة البالغة (٩٠) فردا قد بلغ الحد الأدنى للمستوى المقبول البالغ (٦٠) درجة فأكثر، في حين إن (٧١) طالبا معلما وطالبة معلمة وبنسبة (٩٨، ٨) % من عينة الدراسة لم يرق أداءهم إلى المستوى المقبول، ويتضح إن المتوسط الحسابي لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية - عينة الدراسة - بنحو عام قد بلغ (٩٢، ٥١)، وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البالغ (٦٠) درجة ٠ وباستعمال الاختبار الزائي ويتضح أن المتوسط الحسابي لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية - عينة الدراسة - بشكل عام قد بلغ (٩٢، ٥١)، وهو أدنى من المتوسط الحسابي للمقياس البالغ (٦٠) درجة ٠ وباستعمال الاختبار الزائي (z - test) ظهر إن الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) بالاتجاه السالب مما يعني أن أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية لم يرق إلى المستوى المقبول، إذ ما قيس بالمقياس الحالي ٠ والجدول (١٢) يوضح ذلك

الجدول ١٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أداء الطلبة المعلمين وقيمتا (Z) المحسوبة والجدولية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي للمقياس	قيمة z-test المحسوبة	قيمة Z الجدولية	مستوى الدلالة
٥١، ٩٢	٨، ٢٤	٩٠	٦٠	٩٠، ١٨ -	١، ٩٨	٠، ٠٥

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السيبي، ١٩٩٨) التي أشارت إلى إن ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمهارات التدريسية كان ضعيفا بوجه عام.

ويرى الباحث أن تدني مستوى أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية يعود إلى جملة أسباب منها :-

١- ضعف اكتساب الكفايات التعليمية اللازمة لأداء الطلبة المعلمين في تدريس اللغة العربية في أثناء مدة الإعداد ويعتقد الباحث إن ذلك يرجع إلى :

٢- إن برنامج إعداد الطلبة المعلمين في معاهد إعداد المعلمين والأساليب المتبعة في تقديم هذا البرنامج يركز على الجانب المعرفي بصورة عامة وبهمل الجانبين المهاري والوجداني، بل إن الجانب المعرفي المركز عليه في هذا البرنامج تتميز في إطاره محتويات بعض مواد اللغة العربية بغياب عنصر الترابط بأنواعه ولا تسهم في انتقال ما تعلمه إذ إن الطالب المعلم يكتسب معلومات غير وظيفية، ولا تساعد على نقل ما تعلمه إلى تلامذتهم في المرحلة الابتدائية في أثناء فترة التطبيق فضلا عن إهمال الجانبين المهاري والمعرفي يضعف من الأهمية

التربوية لبرنامج اللغة العربية للطلبة المعلمين ويقلل من مساهمته في بناء شخصيات متكاملة تستطيع ان تقوم بواجباتها بطريقة فعالة، فالطرائق التي يستعملها الطلبة المعلمون لمادة اللغة العربية في تعليم التلامذة هي في الغالب المحاضرة والشرح النظري، وتبادل الأسئلة والأجوبة

٣- إن البرنامج الحالي لم ينجح في تعليم الطلبة المعلمين طرائق تدريس حديثة ومتنوعة وهذا يقلل من فرص اختيار الطلبة المعلمين في تعليم تلامذتهم مادة اللغة العربية طرائق حديثة تؤكد على الاكتشاف والاستقصاء وحل المشكلات والمناقشة إذ في الغالب يركز الطلبة المعلمون على الطرائق التي تعلموها ببرنامج إعدادهم وهي طرائق -تؤكد على المحاضرة والشرح النظري وتبادل الأسئلة والاجوبه في أفضل حالات المواقف التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (الحسن، ١٩٩٥، ص ١١٣)

٤- انشغال أعداد كبيرة من الطلبة المعلمين بسبب الظروف التي يمر بها البلد بسبب العمليات الإرهابية

٥- يأس الطلبة المعلمين من فرص التعيين بعد إنهاءهم الدراسة الأكاديمية في معاهدهم سنويا
٦- ضعف متابعة الأساتذة والمشرفين للطلبة المعلمين في أثناء عملية التطبيق وان عدم جديتهم في تأدية التقويم المناسب للطلبة المعلمين في أثناء فترة التطبيق .

٧- انتشار الفساد الإداري والمالي وضعف بعض النفسيات الضعيفة لعبور الطلبة المعلمين بنحو خاص والطلبة والتلامذة بنحو عام إلى المرحلة التالية دون استحقاق علمي يؤهلهم لهذه المرحلة مما ينعكس سلبا على العملية التربوية بنحو عام .

٨ - قلة الإمكانيات والمستلزمات اللازمة للتعليم بنحو عام واللغة العربية بنحو خاص من وسائل تعليمية متطورة كالحاسوب والانترنت ومختبرات الصوت وغيرها .

٩-ازدياد أعداد التلامذة في الصف الواحد وازدواجية الدوام الثنائي والثلاثي في المدرسة الواحدة وقلة وقت الدرس واختزاله والسرعة في تأدية الواجبات المدرسية يقلل من دافعية الطلبة المعلمين نحو التعليم ونحو توفير متطلبات الدرس الجيد .

١٠-أوضاع التلامذة في ظل الظروف الحالية وعزوف إعداد كبيرة منهم عن التحضير وأداء الواجبات اليومية خوفا من الأوضاع الأمنية غير المستقرة

١١- قبول عدد من الطلبة في المعاهد وهم غير متفرغين للدراسة لازدواجية العمل بين دوائريهم والدراسة في المعاهد وهذا ينعكس سلبا على المستوى العلمي للطلبة وخصوصا من الذكور .

١٢-ضعف المناهج الدراسية وإناطة غير المتخصصين في المناهج مهمة وضع مفردات المناهج الدراسية واختيار الطرائق والأنشطة المنهجية وغير المنهجية .

ثانيا :_مستوى أداء الطلبة المعلمين في كل مجال من مجالات الكفايات التعليمية .
يظهر من الجدول (١٣) تباين مستوى أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية بحسب المجالات ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المجالات بين أعلى قدرة (٩٦ ، ٦٣) كما في العلاقات الإنسانية وحد أدنى مقداره (٢١ ، ٣٩) كما في مجال التخطيط والإعداد للدرس .

الجدول (١٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة

العربية في ضوء الكفايات التعليمية

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الفلسفة والأهداف التربوية	٤١، ٣٩	٩، ٨٩
٢	التخطيط والإعداد للدرس	٣٩، ٢١	١٢، ٤٢
٣	استثارة الدافعية	٥٥، ٩٤	١٤، ٥٠
٤	تنفيذ الدرس	٥٦، ٧٧	١٠، ٠٣
٥	العلاقات الإنسانية	٦٣، ٩٦	٩، ٨٨
٦	الوسائل التعليمية	٤٣، ٢٣	١٢، ٧٤
٧	النمو العلمي والمهني	٤٧، ١٤	١٠، ٠١
٨	التقويم	٦١، ٨٩	٨، ٩٥

جدول (١٤)

الفرق بين متوسطات درجات أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسط الحسابي للمقياس بحسب مجالات استمارة الملاحظة .

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحد للمقياس	Z المحسوبة	Z الجدولية
١	الفلسفة والأهداف التربوية	٤١، ٣٩	٩، ٨٩		١٧، ٨٩	
٢	التخطيط والإعداد للدرس	٣٩، ٢١	١٢، ٤٢		١٥، ٨٢	
٣	استثارة الدافعية	٥٥، ٩٤	١٤، ٥٠	٦٠	٢، ٨٩	١، ٩٨
٤	تنفيذ الدرس	٥٦، ٧٧	١٠، ٠٣		٣، ٠٦	
٥	العلاقات الإنسانية	٦٣، ٦٦	٩، ٨٨		٣، ٨٤	
٦	الوسائل التعليمية	٤٣، ٢٣	١٢، ٧٤		١٢، ٤٤	
٧	النمو العلمي والعقلي	٤٧، ١٤	٠١، ٠١		١٢، ١٦	
٨	التقويم	٦١، ٨٩	٨، ٩٥		٢، ٠٤	

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً و بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة المعلمين في كل مجال من المجالات الثمانية والمتوسط الحسابي للمقياس البالغ (٦٠)، أجرى الباحث المعالجة الإحصائية باستعمال الاختبار الزائ (Z- TEST) فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٤)

يتضح من جدول (١٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) بالاتجاه الموجب في مجال العلاقات الإنسانية ومجال التقويم، إذ كانت قيمة (Z) المحسوبة (٣، ٨٤)، (٢، ٠٤) على الترتيب، هي أكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (١، ٩٨)، وتعني هذه النتيجة إن الطلبة المعلمين في تعليم مادة اللغة العربية مقبولاً في كفايات هذين المجالين .

يعود ذلك إلى إن الطلبة المعلمين أدركوا أهمية هذه الكفايات، ويرى الباحث إن إتقان الطلبة المعلمين كفايات هذين المجالين لارتباطهما في إعداد الشخصية المهنية للمعلمين وإدراكهم أهمية اكتسابهم المهارات للتواصل الإنساني بينهم وبين تلامذتهم في الموقف الصفّي كمهارات الاهتمام بالتلامذة وتوزيع متساو لغرض احتوائهم وإشعارهم بالعواطف الصادقة، والتوجيه والتعزيز فضلاً عن إدراك الطلبة المعلمين إلى ضرورة الدقة في التقويم المدرسي والسعي إلى استعمال أدوات القياس والتقويم التي توصل إلى نتائج أكثر دقة بعيدة عن العشوائية والإحكام

العاجلة والانطباعات غير الدقيقة وجميعها يؤثر في تعليم التلامذة اللغة العربية ونهض بالمستويات الجيدة لاستعمالها وتوظيفها لغة مدرسية وحياتية . فاكتملها ومارسوها وأحسنوا أداءها . وأيضا إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) ولكن بالاتجاه السالب بين المتوسطات الحسابية لمجالات الفلسفة والأهداف التربوية والتخطيط والأعداد للدرس ، واستثارة الدافعية ، وتنفيذ الدرس والوسائل التعليمية ، والنمو العلمي والمهني مقارنة بالمتوسط الحسابي للمقياس البالغ (٦٠) درجة إذ كانت قيمة (Z) المحسوبة للمجالات وعلى التالي (-١٧ ، ٨٩ - ، ١٥ ، ٨٢ - ، ٢ ، ٨٩ - ، ٣ ، ٠٦ - ، ١٢ ، ٤٤ - ، ١٢ ، ١٦ -) وهي أكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (١ ، ٩٨) ، لذا يمكن القول إن أداء الطلبة المعلمين في هذه المجالات من الكفايات التعليمية كان دون المستوى المقبول . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة و(دراسة السبيعي ٢٠٠٠) و(الحرذاني ٢٠٠٥) إن تدني مستويات أداء الطلبة المعلمين في كفايات تلك المجالات قد يعود بحسب رأي الباحث إلى واحدة أو أكثر من الأسباب التالية :

- ١- عدم وجود أهداف عامة واضحة ومرسومة ومدونه لتدريس مادة اللغة العربية عند الطلبة المعلمين جعلهم ينظمون الخبرات التعليمية بحسب اجتهاداتهم .
- ٢- استغناء اغلب الطلبة المعلمين عن كتابة الخطط التدريسية متذرعين بحجة عدم خبرتهم بالتعليم .
- ٣- ضعف اهتمام مناهج الأعداد بكفايات الأهداف التربوية وكيفية تصنيفها وصياغتها واشتقاقها
- ٤- يكون التعليم بصورة عشوائية وبأسلوب ارتجالي .
- ٦- غياب المتابعة والإشراف المباشر من المشرفين المتخصصين على الخطط التدريسية لمادة اللغة العربية اليومية .
- ٧- إن العديد من المدارس تفتقر إلى الكثير من الوسائل التعليمية .
- ٨- انقطاع اغلب الطلبة المعلمين عن المطالعة والاستزادة من المعلومات بالصورة التي تؤمن لهم النمو الذاتي في مجال تخصصهم ، إذ إن الكثير من الطلبة المعلمين يكتفون بمطالعة الكتاب المقرر، وهو بالتأكيد قاصر عما في المراجع والمصادر الأخرى من معلومات ، وقد إشارة إلى ذلك دراسة (هرمز ، ١٩٨٦ ، ص ٨٥) التي أوضحت إن الضعف العلمي والمهني من المعوقات في عملية التعليم .

ثالثاً : مستوى أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في كل كفاية تعليمية وبحسب المجالات لغرض إعطاء صورة أكثر وضوحاً لأداء الطلبة المعلمين في تعليم مادة اللغة العربية في كل كفاية تعليمية فرغ الباحث بيانات ما حصل عليه كالتالي طالب معلم أو طالبة معلمة في كل كفاية ، و حسب تكراراتها ، واستخراج الوسط المرجح ، والوزن المئوي لكل كفاية ، ثم عرض الكفايات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أوساطها وأوزانها المئوية كالتالي على أفراد وعلى ماياتي

١- مجال الفلسفة والأهداف التربوية

يوضح الجدول (١٥) مستوى أداء الطلبة المعلمين ولكل كفاية من كفايات مجال الفلسفة والأهداف التربوية إذ انحصرت الأوساط المرجحة بين أعلى وسط مرجح (٣٨، ٣) وبوزن مئوي (٦، ٦٧) لكفاية (يستوعب الأهداف التربوية العامة السائدة في البلد) وادني وسط مرجح (٤١، ١) بوزن مئوي (٢، ٢٨) الكفاية (يجيد صياغة الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية

جدول (١٥)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٦، ٦	٣، ٣٨	يستوعب الأهداف التربوية العامة السائدة في البلد	١	١
٤٦، ٤	٢، ٣٢	يلم بالأهداف التعليمية العامة لتدريس اللغة العربية الواردة ضمن منهج الدراسة الابتدائية	٢	٢
٧٩، ٢	١، ٤٦	يحسن اشتقاق الأهداف السلوكية وتصنيفها بحسب مستوياتها المعرفية (كالتذكر ، والفهم ، والتطبيق ٠٠ الخ	٣	٤
٢٨، ٢	١، ٤١	يجيد صياغة الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية	٤	٣

فقرات المجال الأول (مجال الفلسفة والأهداف التربوية) بحسب الوسط المرجح الوزن المئوي (يلاحظ من جدول ١٥) أن كفاية واحدة من كفايات هذا المجال قد تجاوزت متوسط المقياس (المحك) البالغ (٣٠، ٦٠) إذ حصلت كفاية (يستوعب الأهداف التربوية العامة السائدة في البلد) على وسط مرجح مقداره (٣٨، ٣) ووزن مئوي (٦، ٦٧) قيماً لم تتجاوز الفقرات الباقية في هذا المجال متوسط المقياس (المحك) إذ حصلت الفقرة (يلم بالأهداف التعليمية العامة

لتعليم اللغة العربية الواردة ضمن منهج الدراسة الابتدائية)الترتيب الأول ضمن الكفايات غير المتحققة بوسط مرجح (٢، ٣٢) ووزن مؤوي ٤، ٤٦) وقد يعود سبب ذلك إلى إن الوزارة تكتفي بوضع تلك الأهداف بكراس محفوظ في مكاتب مديرية المناهج والمؤسسات التابعة لها وعدم وصوله إلى الطلبة المعلمين أو تضمينه .

مجال التخطيط والإعداد للدرس

يضم هذا المجال (٧) كفايات، تراوح الوسط المرجح والوزن المؤوي لأداء الطلبة المعلمين فيها بين حد أعلى قدره (١٣، ٣، ٦، ٦٢) في الكفاية (ينظم خطة يومية يذكر فيها توزيع الموضوعات للغة العربية على أيام الأسبوع) وحد أدنى قدره (٤٧، ١، ٤ - ٢٩، ٤) في الكفاية (يعتمد على مصادر إضافية في تحضير الدرس وإعداده) . الجدول (١٦) يبين ذلك

جدول (١٦)

فقرات المجال الثاني (التخطيط والإعداد للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل
٦٢، ٢	٣، ١٣	ينظم خطة يومية يذكر فيها توزيع الأهداف العامة والخاصة والسلوكية مفصلة	١	١
٤٢، ٢	٢، ١١	يعد الخطة التدريسية اليومية على وفق الأساليب التربوية	٢	٢
٣٧، ٦	١، ٨٨	يختار الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة	٣	٦
٣٦، ٨	١، ٨٤	لتحقيق أهداف الدرس يحدد الأفكار والمفاهيم الرئيسة والتعميمات	٤	٤
٣٣، ٦	١، ٦٨	لغة العربية في الدرس يربط موضوعات اللغة العربية بالبيئة المحلية	٥	٥
٣١، ٨	١، ٥٩	عند تخطيط الدرس	٦	٣
٢٩، ٤	١، ٤٧	يحسن توزيع الوقت المحدد على وفق خطوات الدرس يعتمد على مصادر اضافية في تحضير الدرس وإعداده	٧	٧

يوضح الجدول (١٦) إن كفاية واحدة فقط من الكفايات (السبع) التي تضمنها مجال التخطيط والإعداد للدرس تجاوز أداء الطلبة المعلمين لها المستوى المقبول (٣) (٦٠،) وهي كفاية (بنظم خطة يومية يذكر فيها توزيع الموضوعات للغة العربية) فقد بلغ الوسط المرجح لها (٣، ١٣) ووزنها المئوي (٦٢، ٢) إذ يمكن القول أن أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفاية مقبولا .

أما الكفايات الست الباقية في هذا المجال فإن الطلبة المعلمين لها لم يرق إلى الحد الأدنى بموجب المقياس المذكور .

إنّ اضعف كفايات الأداء عند الطلبة المعلمين في إطار هذا المجال هي كفاية (يعتمد على مصادر إضافية في تحضير الدرس وإعداده) فقد احتلت المرتبة السادسة، إذ بلغ وسطها المرجح (١، ٤٧) ووزنها المئوي (٢٩، ٤) ويرجع قصور الطلبة المعلمين في هذه الكفاية إلى إن معظم الطلبة المعلمين يعتقدون إن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي

كافية لتحصيل التلامذة ، وان زيادة معلومات جديدة غير موجودة في الكتاب المدرسي يؤدي إلى عدم إكمالهم الكتاب المقرر ، مما يجعلهم إمام مساءلة المشرفين التربويين لهم ، وقد يعود السبب إلى تكاليف المصادر الخارجية ، إذ لا قدرة لهم على شرائها وهم لا يزالون طلبة .

مجال استئارة الدافعية الكفائية (يضم هذا المجال (٧) كفايات، تراوح الوسط المرجح والوزن المئوي (٥٧ ، ٣ ، ٤ ، ٧١) على التوالي لكفائية (يظهر اندفاعا وحماسا في أثناء تقديمه الدرس) كحد أعلى ، في حين كان الوسط المرجح والوزن المئوي (٣١ ، ٢ ، ٤٦ ، ٢) كحد أدنى . الجدول (١٧) يوضح

الجدول (١٧)

فقرت المجال الثالث (استئارة الدافعية) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٧١، ٤	٣، ٥٧	يظهر اندفاعا وحماسا في أثناء تقديمه الدرس	١	١
٦٣، ٦	٣، ١٨	يستخدم أساليب التغذية الراجعة في التعامل مع إجابات الطلبة واستفساراتهم	٢	٣
٥٦، ٨	٢، ٨٤	يهتم بتتمية ميول التلامذة ومواهبهم	٣	٦
٥٣، ٦	٦٨	يمهد للدرس بمقدمة تثير انتباه التلامذة للموضوع الجديد	٤	١
٥٠، ٢	٢، ٥١	يشخص السلوك الدال على عدم الانتباه ويعالجه بالطرق المناسبة	٥	٥
٤٩، ٤	٢، ٤٧	يحسن استخدام أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي	٦	٢
٤٦، ٢	٢، ٣١	(كالإشارات والإيماءات والنظرات والابتسامات الخ يشجع الطلبة المترددين والخجولين على المشاركة في الدرس	٧	٤

يظهر جدول (١٧) أنّ كفايتين فقط من بين كفايات هذا المجال تجاوزا أداء الطلبة المعلمين لهما المتوسط الحسابي للمقياس إذ جاءت الكفائية (يظهر اندفاعا وحماسا في أثناء تقديمه الدرس بالترتيب الأول من الكفايتين المتحققتين بوسط مرجح مقداره (٣ ، ٥٧) ووزن مئوي مقداره (٤ ، ٧١) لذا يمكن القول أن أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفائية يعد جيدا .

• أما كفاية (يستعمل أساليب التغذية الراجعة في التعامل مع إجابات التلامذة واستفساراتهم) نالت الترتيب الثاني للكفايتين المتحققتين بوسط مرجح مقداره (٣، ١٨) ووزنا مئويا قدره (٦، ٦٣) في ضوء هذا الوسط يمكن القول إن أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفاية يعد مقبولا أما الكفايات الخمس الأخرى في هذا المجال فان الطلبة المعلمين لها لم يرق أدائهم إلى المستوى المقبول فقد احتلت كفاية (يهتم بتنمية الميول للتلامذة ومواهبهم) المرتبة الأولى ضمن الكفايات غير المتحققة، وقد نالت وسطا مرجحا قدره (٢، ٨٤) ووزنا مئويا مقداره (٨، ٥٦) وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف اهتمام الطلبة المعلمين بدروسهم وقلة استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة والوسائل التعليمية في تدريس المادة

٤- مجال تنفيذ الدرس

اشتمل هذا المجال على (١٥) كفاية، تراوح الوسط المرجح والوزن المئوي لها بين حد أعلى مقداره (٣، ٩٢)، (٤، ٧٨) في كفاية (يهتم بإشراك التلامذة في أثناء المناقشة وسير الدرس)، وحد أدنى مقداره (١، ٩٨)، (٦، ٣٦) في كفاية جدول (١٨) يوضح ذلك

جدول (١٨)

فقرات تنفيذ الدرس بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٧٨، ٤	٣، ٩٢	يهتم بإشراك التلامذة في أثناء المناقشة وسير الدرس	١	١٠
٧١، ٢	٣، ٥٦	يحسن صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها	٢	٣
٧٠، ٦	٣، ٥٣	يشرك التلامذة بالتوصل إلى استنتاج الحقائق والمعلومات	٣	٨
٦٤، ٦	٣، ٢٣	يثري ذات العلاقة بالمحتوى بالأسئلة والشواهد	٤	٢
٦٤، ٤	٣، ٢٢	يجيد شرح الأفكار والمفاهيم بأسلوب واف وشيق	٥	٤
٦٠، ٤	٠، ٢	يراعي التدرج في عرض المعلومات والمفاهيم	٦	١٣
٥٦، ٢	٢، ٨١	يجيد ربط الدرس بالخبرات السابقة لدى التلامذة	٧	١
٥٥، ٥٢	٢، ٧	يربط تعليم اللغة العربية بواقع البيئة المحلية	٨	١٢
٥٣، ٣	٢، ٦٩	يحسن استعمال الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٩	٩
٥٥، ٥٢	٢، ٥	يراعي الفروق الفردية في أثناء تقديم المادة الدراسية	١٠	٥

٤٩,١	٢,٤٧	يستثمر الإحداث الجارية في أثناء تدريسية	١١	٦
٤٩.٢	٢,٤٦	يحقق جوانب الترابط بين موضوعات اللغة العربية	١٢	١٤
٤٩	٢,٣٩	يعطي خلاصة مركزة وشاملة عن موضوع الدرس	١٣	١١
٤٧.٨	٢.٠٤	يقدم أسئلة متنوعة في نهاية الدرس	١٤	١٥
٤٠.٨	١,٩٨	يعود التلامذة على تدوين الملاحظات عن الأنشطة	١٥	٧

يظهر جدول (١٨) إن (٦) كفايات تجاوز أداء الطلبة المعلمين لها المستوى المقبول من مجموع كفايات المجال حيث تراوحت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لها بين (٣٠ ، ٩٢) ، (٤ ، ٧٨) كحد أعلى و (٣ ، ٠٢) (٤ ، ٦٠) كحد أدنى ، وهذا يعني إن أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفايات يعد مقبولا إذا ما قيس بالمقياس الحالي (٣ ، ٦٠) فيما بلغ عدد الكفايات التي لم تحقق في أداء الطلبة المعلمين (٩) كفايات و بنسبة (٦٠ ، ٠٠) % من مجموع فقرات المجال جاءت كفاية (يجيد ربط الدرس بالخبرات السابقة لدى التلامذة) بالمرتبة الأولى ضمن الكفايات غير المتحققة ، ونالت وسطا مرجحا مقداره (٢ ، ٨١) ووزنا مئويا مقداره (٢ ، ٥٦) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ضعف التخطيط للدرس وقلة الاهتمام به ، والقصور في اكتساب الكفاية اللازمة لذلك ،

٤ - مجال كفاية العلاقات الإنسانية :

تضمن مجال العلاقات الإنسانية (٦) كفايات تراوحت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية بين (٣ ، ٥٣) (٦ ، ٧٠) كحد أعلى في كفاية (يحرص على تطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية) وحد ادني مقداره (٥ ، ٢) (٥٠) في كفاية (يحسن إرشاد توجيه التلامذة ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم و جدول (١٩) يوضح ذلك

جدول (١٩)

يوضح جدول (١٩) إن أربع كفايات تجاوز الطلبة المعلمين لها الحد الأدنى من المستوى المقبول، وتشكل

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٧٠، ٦	٥٣، ٣	يحرص على تطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية	١	٤
٦٧، ٨	٣، ٣٩	يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية والدينية التي تقام في المدرسة	٢	٥
٨				٢
٦٣،	٣، ١٩	يشجع الضبط الذاتي لدى التلامذة	٣	١
٦٣، ٦	٣، ١٨	يتعامل مع التلامذة بأساليب تربوية	٤	٦
٥٧، ٤	، ٨٧	يستطيع ضبط مشاعره في المواقف التعليمية المختلفة	٥	
٥٠	٢، ٥	يحسن إرشاد وتوجيه تلامذته ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم	٦	٣

نسبة (٦٧، ٦٦، %) من كفايات هذان المجالان حصلت الترتيب الأول ضمن الكفايات المتحققة أما كفاية (يحرص على تطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية) وحصلت على وسط مرجح مقداره (٣، ٥٣)، ووزن مئوي (٦، ٧٠)، وحصلت كفاية (يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية والدينية التي تقام في المدرسة) على المرتبة الثانية ضمن الكفايات المتحققة بوسط مرجح مقداره (٣، ٣٩) ووزن مئوي مقداره (٨، ٦٣) وحصلت كفاية (يشجع الضبط الذاتي لدى التلامذة) على المرتبة الثالثة ضمن الكفايات المتحققة بوسط مرجح مقداره (٣، ١٩) أما وزنها المئوي فكان (٨، ٦٣) وحصلت كفاية (يتعامل مع التلامذة بأساليب تربوية) على المرتبة الرابعة ضمن الكفايات المتحققة بوسط مرجح مقداره (٣، ١٨) ووزن مئوي مقداره (٦، ٦٣)

يتضح إن أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفايات كان جيدا، وهذا يتفق مع التوجيهات

التربوية لوزارة والمديريات ألعامه للتربية والإشراف التربوي والاختصاصي .

أما الكافيتان الأخرتان في هذا المجال اللتان شكلتا نسبة (٣٣، ٣٣%) فلم يرق أداء الطلبة المعلمين إلى المستوى المقبول بموجب المقياس الحالي، فقد حصلت كفاية (يستطيع ضبط مشاعره في المواقف التعليمية المختلفة) المرتبة الأولى من الكفايات غير المتحققة، إذ حصلت على وسط مرجح مقداره (٢، ٨٧) ووزن مئوي مقداره (٤، ٥٧).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى كثرة الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة المعلمون داخل المدرسة كونها تجربة أولى وجو جديد لم يألفوه سابقا ينعكس هذا على ضبطهم في إثناء الدرس

أما الكفاية الأضعف في أداء الطلبة المعلمين في هذا المجال فهي كفاية (يحسن أرشاد وتوجيه تلامذته ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة لحصولها على وسط مرجح مقداره (٥، ٢) ووزن مئوي مقداره (٥٠)، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة اطلاع الطلبة المعلمين على دور الإرشاد والتوجيه التربوي، وأهميته في عملية التعليم والتعلم، فضلا عن اعتقادهم إن هذه المهمة هي من اختصاص المرشد التربوي .

٥- مجال كفايات الوسائل التعليمية

يتضمن مجال كفايات الوسائل التعليمية (٨) كفايات تراوحت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية بين (٣، ٥٩) (٨، ٧١) كحد أعلى في كفاية (يكلف التلامذة برسم الأشكال والرسوم المضمنة في الكتاب المقرر) وحد أدنى مقداره (١٠، ٣٧) (٤، ٢٧) في كفاية (يعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب وجدول (٢٠) يوضح ذلك

الجدول (٢٠)

فقرات المجال السادس (الوسائل التعليمية) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل السابق
٧١، ٨	٣، ٥٩	يحرص على نظافة السبورة قبل الشروع بالدرس	٨
٤٦، ٦	٣٣	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٧
٤٥، ٦	٢، ٢٨	يعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب	٤
٤٤، ٨	٢٤	يساعد التلامذة على معرفة دلالة ومعان الكلمات المختلفة	١
٣٩، ٨	١، ٩٧	ابورة	٢
٣٦،	١، ٨	يشارك التلامذة في تحديد موقع الكلمات المطلوبة في مجالات	٥
٣٤، ٢	١، ٧١	المختلفة	٦
٢٧، ٤	١، ٣٧	يسهم بعمل النشرات الجدارية	٣
		يشارك التلامذة ويوجههم في عمل النشرات الجدارية	
		يشجع التلامذة على صنع الوسائل التعليمية كالنشرات	

يظهر جدول (٢٠) إن كفاية واحدة من الكفايات الثمان التي تضمنها مجال الوسائل التعليمية تجاوز أداء الطلبة المعلمين لها المستوى المقبول وهي كفاية (يحرص على نظافة السبورة قبل الشروع بالدرس) إذ بلغ الوسط المرجح لها (٣، ٥٩) وكان وزنها المئوي (٧١، ٨) إذ يمكن القول إن أداء الطلبة المعلمين في هذه الكفاية مقبولا، وقد يعود ذلك إلى إدراكهم بان تنظيم السبورة وترتيبها ونظافتها من البديهيات التي يقوم بها المعلم قبل البدء بالدرس أما الكفايات السبع الأخرى في هذا المجال فان أداء الطلبة المعلمين لها لم يرق إلى المستوى المقبول بموجب المقياس الحالي ، إذ احتلت الكفاية (يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس) المرتبة الأولى ضمن الكفايات غير المتحققة إذ حصلت على وسط مرجح مقداره (٢، ٣٣)، أما وزنها المئوي فهو (٤٦، ٦) وربما يعود السبب هو قلة الخبرة والمهارة في اختيار الوسيلة المناسبة للموضوع والملائمة لمستوى التلامذة، أو إلى قلة استعمالهم للطرائق التدريسية الحديثة في عملية التدريس

٦ - مجال كفايات النمو العلمي والمهني

تضمن مجال كفايات النمو العلمي والمهني (٧) مجالات تراوحت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية (٣٦، ٣) (٢، ٦٧) كحد أعلى في كفاية (يقدم المادة العلمية بشكل صحيح ودقيق) (١، ٥٨) (٦، ٣١) في كفاية (يشارك في تقديم المقترحات لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية) وجدول (٢١) يوضح الجدول (٢١)

فقرات المجال السابع (النمو العلمي والمهني) حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٦٧،٢	٣،٣٦	يقدم المادة العلمية بشكل صحيح ودقيق .	١	١
٦٠،٤	٣،٠٢	يجيد تحليل العلاقات بين موضوعات اللغة العربية	٢	٢
٥٨،٢	٢،٩١	يشخص العلاقات بين الأسباب والنتائج مادة اللغة العربية .	٣	٣
٣٨،٤	١،٩٢	يصحح الأخطاء العلمية الواردة في الكتب للغة العربية	٤	٧
٣٨	١،٩	يوضح دور العلماء العرب والمسلمين في تطوير علوم اللغة العربية	٥	٤
٣٥،٦	١،٧٨	يوجه التلامذة للإفادة من مصادر المكتبة المدرسية .	٦	٦
٣١،٦	١،٥٨	يشارك في تقديم المقترحات لتطوير منهج اللغة العربية	٧	٥

يظهر جدول (٢١) إن كفايتين فقط من بين كفايات هذا المجال تجاوز أداء الطلبة المعلمين لها المستوى المقبول، وتشكلان نسبة (٥٧، ٢٨%) من مجموع كفايات هذا المجال إذ حصلت كفاية (يقدم المادة العلمية بشكل صحيح ودقيق) على المرتبة الأولى ضمن الكفايتين المتحققتين بوسط مرجح مقداره (٣، ٣٦) ووزن مئوي مقداره (٦٧، ٢) . وحصلت كفاية (يجيد تحليل العلاقات بين موضوعات اللغة العربية المختلفة) على المرتبة الثانية ضمن الكفايتين المتحققتين بوسط مرجح مقداره (٣، ٠٢) ووزن مئوي مقداره (٦٠، ٤) . أما الكفايات الخمس الأخرى في هذا المجال فلم يرق أداء الطلبة المعلمين لها إلى المستوى المقبول بموجب المقياس الحالي ، فقد حصلت كفاية (يشخص العلاقات بين الأسباب والنتائج في مادة اللغة العربية) على المرتبة الأولى ضمن الكفايات غير المتحققة إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢، ٩١) ، ووزنا مئويا مقداره (٥٨، ٢) . وقد يعود السبب في

ذلك إلى اعتقاد الطلبة المعلمين للمادة إن مرحلة الدراسة الابتدائية ينبغي فيها إعطاء التلامذة مفاهيم ومبادئ وحقائق بشكل مبسط لتشكل أساسيات أولية لدراسة المادة، ثم تتوسع هذه الحقائق والمعلومات في المراحل التالية من الدراسة .
 أما كفاية (يصح الأخطاء العلمية الواردة في كتب اللغة العربية المقررة) فقد نالت المرتبة الثانية ضمن الكفايات غير المتحققة، إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١٠، ٩٢) ووزنا مئويا مقداره (٤، ٣٨) .

ويعزو الباحث قصور الطلبة المعلمين في هذه الكفاية إلى تحسس الطلبة المعلمين من عدم امتلاكهم المعلومات التي تتسم بالدقة العلمية والوضوح والكفاية، زيادة ظنهم إن وزارة التربية هي المسؤولة عن تصحيح المعلومات في كتب مواد اللغة العربية في مرحلة التصويبات والتنقيحات اللازمة لها ، أو من طريق إرسال الكتب الرسمية إلى إدارات المدارس تطلب فيها تصويب المعلومات غير الصحيحة

أما كفاية (يوضح دور العلماء العرب المسلمين في تطوير العلوم العربية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة ضمن الكفايات غير المتحققة، وإن أداء الطلبة المعلمين لها دون المستوى المقبول، إذ نالت وسطا مرجحا قدره (٩، ١٠) ووزنا مئويا قدره (٣٨) .
 ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة تأكيد منهج المرحلة الابتدائية على دور العلماء العرب والمسلمين في تطور علوم اللغة العربية

أما كفاية (يوجه التلامذة للإفادة من مصادر المكتبة المدرسية لاغتناء موضوعات اللغة العربية الواردة في الكتب المدرسية)، فقد جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة، إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (١٠، ٧٨) ووزنا مئويا مقداره (٦، ٣٥) ويعكس ذلك القصور الواضح لأداء الطلبة المعلمين في هذه الكفاية مقارنة بالمستوى المقبول . وقد يرجع سبب ذلك إلى شعور الطلبة المعلمين للمادة بقلة توافر المكتبات أو الكتب والمؤلفات التي تتصل بموضوعات اللغة العربية

أما الكفاية التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فهي (يشارك في تقديم المقترحات لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية)، إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٥٨، ١٠) ووزنا مئويا قدره (٦، ٣١) أي أن أداء الطلبة المعلمين دون المستوى المقبول .
 ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إدراك الطلبة المعلمين بأن عملية التطوير تقتصر على أساتذة الكليات والجهات المتخصصة في وزارة التربية أو اعتقادهم إن مقترحاتهم لن يؤخذ بها

٧ - مجال التقويم

تضمن هذا المجال (٦) كفايات، تراوحت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لأداء الطلبة المعلمين لها بين حد اعلي مقداره (٢٩، ٣، ٨، ٦٥) في الفقرة (بقيس مهارات التلامذة في عمل النشرات المدرسية ورسم موضوعات الكتاب المقرر لمادة اللغة العربية) وحد ادني مقداره (٤٨، ٢، ٦، ٤٩) في الفقرة (براعي مستويات التفكير عند وضع الأسئلة في أثناء عملية التدريس وبعدها، وجدول (٢٢) يوضح ذلك

جدول (٢٢)

فقرات المجال الثامن (التقويم) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الكفايات التعليمية	تسلسل اللاحق	التسلسل السابق
٦٥، ٨	٣، ٢٩	يقيس مهارات التلامذة في عمل النشرات المدرسية ورسم أشكال موضوعات الكتاب المقرر	١	٥
٦٥، ٢	٣، ٢٦	يمتاز تقويمه بالشمول لموضوعات الكتاب المقرر	٢	٤
٦٤، ٨	٣، ٢٤	يحسن توزيع الدرجات الامتحانية على أنشطة التلامذة المختلفة	٣	٢
٦٣، ٢	٣، ١٦	يستعمل أساليب تقويمية مناسبة لقياس أداء التلامذة في مادة اللغة العربية	٤	١
٥٧، ٦	٢، ٨٨	الرئيسة والتعميمات في اللغة العربية	٥	٦
٤٩، ٦	٢، ٤٨	يهتم بصياغة الأسئلة التي تتعلق بالأفكار والمفاهيم براعي مستويات التفكير عند وضع الأسئلة في أثناء عملية التدريس وبعدها	٦	٣

يلاحظ من الجدول (٢٢) إن أربع كفايات من هذا المجال تجاوز أداء الطلبة المعلمين لها المستوى

المقبول وهي :-

* (يقيس مهارات التلامذة في استعمال وعمل النشرات ورسم صور الكتاب لمادة اللغة العربية)

حصلت على وسط مرجح مقداره (٢٩، ٣) ووزن مئوي مقداره (٨، ٦٥)

* (يمتاز تقويمه بالشمول لموضوعات الكتاب المدرسي)، إذ حصلت على وسط مرجح قدره (٢٦

٣، ووزن مئوي مقداره (٢، ٦٥)

* (يحسن توزيع الدرجات الامتحانية على أنشطة التلامذة المختلفة)، إذ حصلت على وسط مرجح قدره

(٢٤، ٣) ووزن مئوي مقداره (٨، ٦٤)

* (يستعمل أساليب تقويمية مناسبة لقياس أداء لتلامذة في مادة اللغة العربية) إذ حصلت على وسط

مرجح قدره (١٦، ٣) ووزن مئوي (٢، ٦٣)

أما الكفايات التي لم يرق أداء الطلبة المعلمين لها المستوى المقبول، فكان عددها كفايتين بنسبة (٣٣، ٣٣) من مجموع كفايات المجال ، وقد جاءت كفاية (يهتم بصياغة الأسئلة التي تتعلق بالأفكار والمفاهيم الرئيسية والتعميمات للغة العربية بالمرتبة الأولى ضمن الكفايات غير المتحققة، وقد نالت وسطا مرجحا قدره (٢٠، ٨٨) ووزنا مئويا مقداره (٥٧، ٦)، ويرجع سبب ذلك إلى إن بعض الطلبة المعلمين يركزون على وضع الأسئلة الامتحانية على المفاهيم الثانوية اعتقادا منهم إن ذلك سيساعد التلامذة على دراسة المادة بعمق . كما إن بعض الطلبة المعلمين لا يجيدون وضع الأسئلة الامتحانية على وفق مواصفات الأسئلة الجيدة، أو قد يعود السبب إلى إن الأسئلة الامتحانية تستهدف بشكل أساس قياس الجانب التحصيلي للتلامذة في المادة المقررة

أما اضعف الكفايات في هذا المجال فهي كفاية (يراعي مستويات التفكير عند وضع الأسئلة الامتحانية في عملية التعليم وبعدها إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (٢٠، ٤٨) ووزنا مئويا (٤٩، ٦) وهذا مؤشر قصور واضح في أداء الطلبة المعلمين لهذه الكفاية، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تحاشي الطلبة المعلمين إعداد أسئلة تضم مستويات التفكير لأنه يصعب الاجابه عليها من قبل تلامذة المرحلة الابتدائية قياسا بمستوى نضجهم العقلي وخبرتهم السابقة . أو قد يعود السبب إن إعداد أسئلة تتضمن المستويات العليا من التفكير (كالتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) يصعب على الطلبة المعلمين إعداده وصياغته وتكييف استعماله في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وهذا يعود إلى ضعف إعدادهم التربوي والعلمي وإثراء معلوماتهم وخبراتهم في مجال القياس والتقويم .

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج السابقة التي أسفر عنها هذا البحث يمكن استخلاص التوصيات الآتية :-
- ١- الاستفادة من استمارة الملاحظة التي توصل إليها البحث الحالي في تقويم الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من جانب المشرفين التربويين والاختصاصيين ، وإعادة النظر باستمارة التقويم الحالية من طريق تضمينها بعض الكفايات.
 - ٢- إصدار دليل للطلبة المعلمين يتضمن كيفية تحقيق الكفايات التدريسية العلمية والمهنية في إثناء مدة التطبيق وما بعدها .
 - ٣- اطلاع الطلبة المعلمين على قائمة الكفايات التعليمية التي تم تحديدها للإفادة منها .
 - ٤- الاستفادة من الكفايات التي تم تحديدها في هذه الدراسة في بناء برنامج الإعداد في أقسام اللغة العربية في معاهد المعلمين ولاسيما الجوانب ذات العلاقة بالإعداد العلمي والمهني . وذلك لتنمية قدرات الطلبة المعلمين وتزويدهم بالكفايات الضرورية لإعدادهم كمعلمين لمادة اللغة العربية .
 - ٥- جعل الهيئات التدريسية من ذوي الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه وحسب الاختصاصات العلمية والإنسانية .
 - ٦- منح حوافز مادية ومعنوية لمعلمي المرحلة الابتدائية تقديراً لعطاءاتهم وأنشطتهم العلمية والتربوية ونسب النجاح التي يحققونها
 - ٧- تطوير المناهج الدراسية واعتماد المقاييس العلمية والمنهجية واستعمال نتائج الثورة التقنية في العالم وتوظيفها في تطوير المناهج الدراسية في العراق .
 - ٨- اطلاع أساتذة معاهد المعلمين على التطورات الحاصلة في مثيلاتها في العالم من خلال زيارات دورية
 - ٩- إيلاء اهتمام للإعداد والتخطيط في تدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية والتأكيد على الجانب التطبيقي في تدريس هذه المادة
 - ١٠- الاهتمام بالوسائل التعليمية ويفضل إدخال مقرر جديد ضمن مقررات الإعداد المهني وتدريب الطلبة المعلمين على استعمالها وإتقانها وصنع بعض الوسائل التعليمية لا سيما المواد المتوافرة من البيئة المحلية

١١- إدخال الموضوعات الخاصة باستثارة الدافعية مثل التعزيز والتغذية الراجعة والثواب والعقاب وإدارة الصف

١٢- توفير الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة والأجهزة التقنية وتدريب الطلبة المعلمين على أساليب استعمالها وصيانتها إذ لاحظ الباحث توافر الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية وعدم صلاحيتها للاستعمال في أثناء عملية التعليم

المقترحات

يرى الباحث إمكانية القيام بدراسات أخرى مكتملة لهذا البحث بما يحقق تطوير أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية وكماياتي:-

- ١ - بناء برنامج لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مواد اللغة العربية .
- ٢ - دراسة لتقويم أداء بعض الكفايات لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- أبو حطب، فؤاد وآخرون . التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٧
- احمد ، رجب وفوزي طه . المناهج المعاصرة ، مطابع الفن ، الإسكندرية ، ١٩٧٣
- بهادر ، سعدية محمد علي . الافادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين
المبنية على الكفاية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتقنيات
التربوية ، الكويت ، كانون الأول ، ١٩٨١ م .
- بيومي ، مصطفى احمد . مهارات التساؤل لدى معلمي العلوم بالحلقة الأولى من التعليم
الأساسي ، مجلة التربية وعلم النفس ، جامعة المينا ، العدد ٢ / المجلد ٣ / ١٩٨٩ م .
- جابر ، جابر عبد الحميد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية
، القاهرة (بدون سنة نشر)
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام . الكفايات التعليمية في القياس والتعليم واكتسابها بالتعليم
الذاتي ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٨ م
- التدمري ، محمد غازي . التعبير الفني ، ط٢ ، دار الهدى للطبع ، الجزائر ، ١٩٩٠
- الحرداني ، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية (دراسة مقارنة) (٢٠٠٥ م
م دكتوراه غير منشورة .
- الخطيب احمد ورداح الخطيب . تدريب المعلمين المبني على أساس الكفايات (المهارة
والأداء) رسالة المعلم ، العدد ٣ ، السنة العشرين ، عمان ، تموز ، ١٩٧٧ م
- السبيعي ، عبد العزيز " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في
المرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٨ (رسالة دكتوراه غير
منشورة)
- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م
- الكندري ، عبد الرحمن . تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الانجليزية ، المجلة
التربوية ، العدد ٣ ، جامعة الكويت ، ١٩٩٤ م
- المطلس ، عبد محمد . غانم . تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ في كلية التربية بجامعة
صنعاء في ضوء الكفايات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ ، جامعة عين شمس
، كلية التربية ، ١٩٨٧ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الهانس ، مختار محمود . مقدمة في طرق التحليل الإحصائي ، ط١ ، دار النهضة العربية
للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٤ م

- سماره، عزيز وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩م
- ،فاخر . معالم التربية ، دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، دار العلم للملايين ، ط٣، بيروت ١٩٧٨م
- الموجود، محمد عزت ، أمريكا عام ٢٠٠٠ إستراتيجية للتربية ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٩٢م .
- عدس ، عبد الرحمن ، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج١، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية ، ط١، عمان ، ١٩٨٠م
- فان ، داين ، ديوبولد ، ب مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلومصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م
- ماكلوكن ، استيفن ومولتن جين ، تقويم طرائق التدريب على الأداء ، دليل العاملين في تدريب المعلمين ، ترجمة فائزة عبد الدائم جمعة ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي /بغداد ، ١٩٧٩م
- مرعي توفيق احمد ، الكفايات الأدائية الأساسية عند معلم المرحلة الابتدائية في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها ، كلية التربية -جامعة عين شمس ، ١٩٩٨م . (رسالة دكتوراه غير منشور
- هزاع ، أنيسة ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، جامعة صنعاء ، كلية التربية ، ١٩٩٩م . (رسالة ماجستير غير منشور هـ)

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانته استطلاعية حول الكفايات التعليمية اللازمة لأداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
الأستاذالمحترم

يروم الباحث بدراسة تقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة
لذلك الأداء

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تدريس اللغة العربية، يتوجه الباحث إليكم لمساعدته في تحديد الكفايات اللازمة
على وفق المجالات المدونة في أدناه .

مع خالص الشكر والامتنان .

الباحث

خضر قاسم محمد الحمادي

ملاحظة

يقصد بالكفايات التعليمية مجموعة المهارات والاتجاهات والأنماط السلوكية والمعارف التي تتمثل في سلوك الطلبة المعلمين لمادة اللغة
العربية في المرحلة الابتدائية عند ممارستهم عملية التعليم والتي يمكن ملاحظتها وقياسها .

• مالكفايات التعليمية التي تشعرون بأهميتها للطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية ؟

١- مجال كفايات الفلسفة والأهداف التربوية

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٢- مجال كفايات الإعداد والتخطيط للدرس

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٣- مجال كفايات استثارة الدافعية

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٤- مجال كفايات تنفيذ الدرس

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٥- مجال كفايات العلاقات الإنسانية

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٦- مجال كفايات الوسائل التعليمية

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٧- مجال كفايات النمو العلمي والمهني

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ت- و-.....

٨- مجال كفايات التقويم

أ- د-.....

ب- هـ-.....

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانته تخص الكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة وبعد ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان " تقويم أداء الطالب /المعلم لمادة اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية، وبناء برنامج لتنميته "

اعدّ الباحث قائمة بالكفايات التعليمية الضرورية للطالب المعلم في المرحلة الابتدائية وبالنظر

لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال، ولأهمية أرائكم بشأن كل كفاية من

الكفايات الواردة في الاستلانة، يرجو الباحث ماياتي :-

١-وضع علامة () تحت حقل صالحة إذا كانت تصلح، وعلامة () تحت حل غير صالحة

إذا كانت لاتصلح

٢-إذا كانت الكفاية بحاجة إلى تعديل، يرجى وضع () في الحقل المخصص مع ذكر التعديل .

٣-إذا كانت الكفاية لاتناسب المجال الذي وضعت فيه، يذكر رقم المجال الذي يناسبها في

التسلسل الفارغ

مع الشكر والامتنان لجهودكم والله الموفق

الباحث

خضر قاسم محمد الحمادي

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين في المرحلة الابتدائية

أولاً: مجالات كفايات الفلسفة والأهداف التربوية

- يلم بالأصول التاريخية والحضارية للفلسفة التربوية السائدة في القطر .
- يستوعب المفاهيم التربوية والمنطقات الفكرية التي تتطوي عليها الفلسفة التربوية
- يدرك أوجه الشبه والاختلاف بين الفلسفات التربوية المعاصرة
- يستوعب الأهداف التربوية العامة السائدة في القطر .
- يلم بالأهداف التعليمية العامة لتدريس مادة اللغة العربية الواردة ضمن مرحلة الدراسة الابتدائية

- يجيد صياغة الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية .
- يحسن اشتقاق الأهداف السلوكية وتصنيفها حسب مستوياتها المعرفية (كالتميز ، الفهم التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

ثانياً : مجالات كفايات الإعداد والتخطيط للدرس

- يعد خطط التعليم اليومية على وفق الأساليب التربوية .
- يحسن توزيع الوقت المحدد على وفق الخطوات للدرس .
- يحدد جوانب الترابط والتكامل بين محتوى الموضوعات للغة العربية
- يحدد الأفكار والمفاهيم الرئيسة والتعميمات للغة العربية المتضمنة في الدرس .
- يربط موضوعات اللغة العربية بالبيئة المحلية عند تخطيط الدرس .
- يختار الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .
- يشخص الموضوعات للغة العربية التي لها علاقة بالأحداث والتطورات الجارية .
- يضع الأسئلة لتقويم مدى فهم التلامذة للدرس وتحقيق أهدافه السلوكية
- يعتمد على مصادر إضافية في تحضير الدرس وإعداده .

ثالثاً : مجالات كفايات استثارة الدافعية

- يمهد للدرس بمقدمة تثير انتباه التلامذة للموضوع الجديد .
- يحسن استعمال أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي (كالإشارات والإيماءات والنظرات والابتسامات . الخ)
- يستعمل أساليب التغذية الراجعة في التعامل مع إجابات التلامذة واستفساراتهم .

- يشجع التلامذة المترددين والخجولين على المشاركة في الدرس
- يشخص الدال على عدم الانتباه والملل ويعالجه بالطرق المناسبة
- يهتم بتنمية ميول التلامذة الأدبية
- يظهر اندفاعا وحماسا في أثناء تقديمه الدرس

رابعا : مجال كفايات تنفيذ الدرس

- يجيد ربط الدرس بخبرات اللغة العربية السابقة لدى التلامذة
- يثري الدرس بالأمثلة والشواهد ذات العلاقة بالمحتوى
- يحسن صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها
- يجيد الأفكار والمفاهيم للغة العربية بأسلوب واف وشيق
- يراعي الفروق الفردية في أثناء تقديم المادة الدراسية
- يستثمر الأحداث الجارية في أثناء تدريسه
- يعود التلامذة على تدوين الملاحظات لمادة اللغة العربية على الأنشطة والممارسات الصفية
- يشرك التلامذة بالتوصل على استنتاج الحقائق والمعلومات
- طرح أسئلة متنوعة ومثيرة للتفكير
- يراعي التدرج في عرض الموضوع
- يربط تدريس اللغة العربية بواقع البيئة المحلي
- يحسن استعمال الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة لموضوع لدرس
- يتيح الفرصة للتلامذة لطرح الأسئلة والاستفسارات عن موضوع الدرس
- يهتم بإشراك التلامذة في أثناء المناقشة وسير الدرس
- يعطي خلاصة مركزة وشاملة عن موضوع الدرس بعد الانتهاء منه
- يحقق جوانب الترابط والتكامل بين موضوعات اللغة العربية وبقية المواد الدراسية
- يقدم أسئلة متنوعة في نهاية الدرس

خامسا: مجال كفايات العلاقات الإنسانية

- يتعامل مع التلامذة بالأساليب التربوية
- يشارك الإدارة والمعلمين في حل المشكلات المدرسية
- يشجع الضبط الذاتي لدى التلامذة
- يحسن إرشاد وتوجيه تلامذته ومساعدتهم على المشكلات التي تواجههم
- يحرص على تطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية

• يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية والدينية التي تقام في المدرسة .

• يغرس الثقة والأمل في نفوس التلامذة .

يستطيع ضبط مشاعره في الموقف التعليمية المختلفة

سادسا : مجال الكفايات والوسائل التعليمية .

• يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .

يعتمد رسم الصور والأشكال والجداول في أثناء الدرس

• يعرض الوسائل التعليمية في الوقت المناسب .

• يجيد استعمال السبورة بصوره جده ومنظمة .

• يشرك التلامذة في تأشير الكلمات على الوسيلة التعليمية .

• يساعد التلامذة على معرفة الكلمات على الوسيلة التعليمية .

• يشجع التلامذة لعمل النشرات المدرسية .

• يجيد تنفيذ الزيارات العلمية للمواقع إلي لها علاقة بموضوع الدرس .

يشجع التلامذة على صنع الوسائل التعليمية من البيئة المحلية

• يفسر ويفهم الصور المتضمنة في الكتاب المقرر .

• يكلف التلامذة بعمل نشرات مدرسية تعاونية فيما بين التلامذة .

يتقن استعمال الأجهزة والأدوات المتصلة بالوسائل التعليمية

• يجيد العمل على الحاسوب والانترنت أمام التلامذة .

سابعا: مجال الكفايات العلمية والنمو المهني

• يقدم المادة العلمية بشكل صحيح .

• يتقن تعليم القواعد والمفاهيم للغة العربية .

• يحسن الإلمام بالمصادر والمراجع العربية للإفادة منها في تعليم الموضوعات للغة العربية .

• يتابع مطالعة المراجع والبحوث المستجدة في تعليم اللغة العربية .

• يلم بأسس منهج البحث وتطبيقاته .

يجيد تحليل العلاقات بين موضوعات اللغة العربية المختلفة

يستوعب تطور علوم اللغة العربية للإفادة منه في توضيح وتفسير موضوعات اللغة العربية

• يشخص العلاقات بين موضوعات اللغة العربية .

• يشارك في تقديم الدروس الانموزجية للموضوعات العربية .

• يوضح دور العلماء العرب الملمين ي تطور علوم اللغة العربية .

- يصح الأخطاء العلمية واللغوية الواردة في كتب اللغة العربية .
- يشارك في تقديم المقترحات لتطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
- يوجه التلامذة للإفادة من مصادر و كتب المكتبة المدرسية لاغتناء
- موضوعات اللغة العربية الواردة في الكتب المقررة .
- ثامنا : مجال كفايات التقويم
- يوجه أسئلة متنوعة تقيس تحقيق الأهداف السلوكية المحددة في الخطط التعليمية .
- وزع الدرجات الامتحانية على أنشطة التلامذة المختلفة .
- يستعمل وسائل تقويمية مناسبة لقياس أداء الطلبة في مادة اللغة العربية .
- يراعي مستويات التفكير عند وضع الأسئلة الامتحانية في مادة اللغة العربية في أثناء عملية التعليم
- وبعدها .
- يجيد استعمال التقويم لأغراض كشف نواحي الضعف والقوة لدى التلامذة ويعالجها .
- يمتاز تقويمية بالشمول لموضوعات الكتاب المدرسي المقرر .
- يقيس مهارات التلامذة في استعمال ورسم النشرات المدرسية .
- يستعمل أسلوب التقويم المستمر بعد تدريس كل موضوع دراسي .
- يهتم بصياغة السائلة التي تتعلق بالأفكار والمفاهيم الرئيسة للمادة التي يدرسها .

الملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكفايات التعليمية التي شكلت محتوى استمارة الملاحظة الخاصة بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث بدراسة تقويم أداء الطالب المعلم لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتنميته، ولتحقيق ذلك، لا بد من استعمال أداة لملاحظة هذا الأداء وتقويمه، وبما إن الباحث أعدّ قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين في مادة اللغة العربية، ونظرا لما يعده الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال، فإنه يرجو بيان إمكانية تضمين كل كفاية من الكفايات المحددة في القائمة المرفقة في بطاقة الملاحظة التي ستعدّ لاحقا والتي من الممكن أن تلاحظ وتقاس خلال الزيارة الصفية للطالب المعلم .
وتقبلوا فائق الشكر والاحترام .

الباحث

خضر قاسم محمد الحمادي

الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكفايات التعليمية التي أشار الخبراء إلى إمكانية تضمينها في استمارة الملاحظة والتي حصلت على نسبة ٨٥ % فأكثر

أولاً: مجال كفايات الفلسفة والأهداف التربوية :

- يستوعب الأهداف التربوية العامة السائدة في البلد .
- يلم بالأهداف التعليمية العامة لتدريس اللغة العربية الواردة ضمن منهج الدراسة الابتدائية .
- يجيد صياغة الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية .
- يحسن اشتقاق الأهداف السلوكية وتصنيفها حسب مستوياتها المعرفية (كالذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

ثانياً: مجال كفايات الاعداد والتخطيط للدرس

- ينظم خطة يومية يذكر فيها توزيع موضوعات اللغة العربية .
- يعد الخطط التعليمية اليومية على وفق الأساليب التربوية .
- يحدد الأفكار والمفاهيم الرئيسة المتضمنة في الدرس .
- يربط الموضوعات للغة العربية بالبيئة المحلية عند التخطيط للدرس .
- يختار الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس .
- يعتمد المصادر الإضافية في تحضير الدرس وإعداده .

ثالثاً: مجال كفايات استثارة الدافعية

- يمهّد للدرس بمقدمة تثير انتباه التلامذة للموضوع الجديد .
- يحسن استعمال أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي (كالإشارات والإيماءات والنظرات والابتسامات . . الخ) .
- يستعمل أساليب التغذية الراجعة في التعامل مع إجابات التلامذة واستفساراتهم .
- يشجع التلامذة المترددين والخجولين على المشاركة في الدرس .
- يشخص السلوك الدال على عدم الانتباه والمال ويعالجه بالطرق المناسبة .
- يهتم بتنمية الميول الأدبية للتلامذة .
- يظهر اندفاعاً وحماساً في أثناء تقديمه الدرس .

رابعاً: مجال كفايات تنفيذ الدرس

- ١- يجيد ربط الدرس بالخبرات السابقة لدى التلامذة .

- ٢- يثري الدرس بالأمثلة والشواهد ذات العلاقة بالمحتوى .
 - ٣- يحسن صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها .
 - ٤- يجيد شرح الأفكار والمفاهيم للغة العربية بأسلوب واف وشيق .
 - ٥- يراعي الفروق الفردية في أثناء تقديم المادة الدراسية .
 - ٦- يستثمر الإحداث الجارية في أثناء تدريسه .
 - ٧- يعود التلامذة على تدوين الملاحظات على الأنشطة والممارسات الصفية .
 - ٨- يشرك التلامذة بالتوصل على استنتاج الحقائق والمعلومات .
 - ٩- يحسن استعمال الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .
 - ١٠- يهتم بإشراك التلامذة في أثناء المناقشة .
 - ١١- يعطي خلاصة مركزة وشاملة عن موضوع الدرس بعد الانتهاء منه .
 - ١٢- يربط درس اللغة العربية بواقع البيئة المحلية .
 - ١٣- يراعي التدرج في عرض المعلومات والمفاهيم للغة العربية .
 - ١٤- يحقق جنب الترابط والتكامل بين موضوعات اللغة العربية ببقية المواد الأخرى .
 - ١٥- يطرح أسئلة متنوعة في نهاية الدرس .
- خامسا : مجال كفايات العلاقات الانسانية
- ١- يتعامل مع التلامذة بالأساليب التربوية .
 - ٢- يشجع الضبط الذاتي لدى التلامذة .
 - ٣- يحسن إرشاد وتوجيه تلامذته ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم .
 - ٤- يحرص على تطبيق الأنظمة والقوانين .
 - ٥- يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية والدينية التي تقام في المدرسة .
 - ٦- يستطيع ضبط مشاعره في المواقف التعليمية المختلفة .
- سادسا : مجال كفايات الوسائل التعليمية
- ١- يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .
 - ٢- يعتمد رسم الإشكال والجدول في أثناء تدريسه .
 - ٣- يعرض الوسيلة التعليمية بالوقت المناسب .
 - ٤- يشرى التلامذة في تحديد مواقع الكلمات على الوسيلة التعليمية .
 - ٥- يساعد التلامذة على معرفة دلالة الكلمات ومعانيها .
 - ٦- يشجع التلامذة على صنع الوسائل التعليمية من البيئة المحلية .

- ٧- يفسر الكلمات والعبارات المتضمنة في الكتاب المقرر .
- ٨- يكلف التلامذة في عمل النشرات المدرسية .

سابعا: مجال الكفايات العلمية والنمو المهني

- ١- يقدم المادة العلمية بشكل صحيح ودقيق .
- ٢- يجيد تحليل العلاقات المكانية بين الكلمات المختلفة .
- ٣- يشخص العلاقات بين الأسباب والنتائج في دراسة الموضوعات القواعدية .
- ٤- يوضح دور العلماء العرب المسلمين في تطور علوم اللغة العربية .
- ٥- يشارك في تقديم المقترحات لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
- ٦- يوجه التلامذة للإفادة من الكتب والمراجع في المكتبة المدرسية .
- ٧- يصحح الأخطاء العلمية واللغوية في كتب اللغة العربية المقررة .

ثامنا : مجال كفايات التقويم

- ١- يستعمل وسائل تقويمية لقياس أداء التلامذة في مادة اللغة العربية .
- ٢- يحسن توزيع الدرجات الامتحانية على أنشطة التلامذة المختلفة .
- ٣- يراعي مستويات التفكير عند وضع الأسئلة الامتحانية .
- ٤- يمتاز تقويمه بالشمول لموضوعات الكتاب المدرسي .
- ٥- يقيس مهارات التلامذة في استعمال وعمل النشرات المدرسية .
- ٦- يهتم بصياغة الأسئلة التي تتعلق بالأفكار والمفاهيم الرئيسة والتعميمات في مادة اللغة العربية .

جدول (٥)

تقديرات فقرات استمارة الملاحظة الخاصة بتقويم أداء الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

المديرة	الطالب المعلم :
اسم	اسم
س :	س :
الف :	الف :
ع :	ع :
العامية :	العامية :
المدريسة	المدريسة

مستويات التقدير	ت	المجال	مستويات التقدير	ت	المجال
		تنفيذ الدرس			الفلسفة والأهداف التربوية
	١			١	
	٢			٢	
	٣			٣	
	٤			٤	الإعداد والتخطيط للدرس
	٥			١	
	٦			٢	
	٧			٣	
	٨			٤	
	٩			٥	
	١٠			٦	
	١١			٧	استشارة الدافعية
	١٢		١		
	١٣		٢		
	١٤		٣		
	١٥		٤		
	١	العلاقات الإنسانية		٥	الوسائل التعليمية
	٢			٧	
	٣				
	٤	التقويم		١	
	٥			٢	
	٦			٣	
	١			٤	
	٢			٥	
	٣			٦	
	٤			٧	
	٥		٨	النمو العلمي والمهني	
	٦		١		
			٢		
			٣		
				٤	

جدول (٦)

أسماء المدارس الابتدائية المشمولة بعينة البحث

جنسها	اسم المدرسة	المديرية العامة للتربية
بنات	مدرسة دار الحكمة	الرصافة الأولى
بنين	مدرسة حماة	
بنين	مدرسة نابلس	
بنين	مدرسة تدمر	
بنين	مدرسة القاهرة	
بنات	مدرسة فلسطين	
بنات	مدرسة الروابي	
بنين	مدرسة التربية	
بنين	مدرسة الثقافة	
بنين	مدرسة اجنادين	
بنات	مدرسة الذهب الأسود	
بنات	مدرسة آشور	
بنين	مدرسة عقبة بن نافع	الرصافة الثانية
بنات	مدرسة الشموخ	
بنات	مدرسة سامراء	
بنين	مدرسة حنين	
بنات	مدرسة الفتوة	
بنات	مدرسة الشهباء	
بنين	مدرسة الإخاء	
بنين	مدرسة حمص	
بنات	مدرسة يافا	
بنات	مدرسة اليمن	
بنين	مدرسة الفلاح	
بنات	مدرسة المغيرة	

بنات	مدرسة فاطمة الزهراء	الرصافة الثالثة
بنين	مدرسة الإمام علي (ع)	
بنات	مدرسة احد	
بنين	مدرسة ألجواهري	
بنات	مدرسة السباب	
بنين	مدرسة الوحدة	
بنات	مدرسة غرناطة	
بنات	مدرسة المعرفة	
بنين	مدرسة ابن خلكان	
بنات	مدرسة الإسلام	
بنات	مدرسة الصراط المستقيم	
بنين	مدرسة أم البنين	
بنين	مدرسة ألحبوبي	الكرخ الاولى
بنات	مدرسة الاستقرار	
بنين	مدرسة المنصور	
بنين	مدرسة حمو رابي	
بنات	مدرسة القدس	
بنات	مدرسة غرناطة	
بنات	مدرسة اليمن	
بنات	مدرسة حطين	
بنين	مدرسة البسالة	
بنين	مدرسة الأخوة	
بنات	مدرسة الوحدة	
بنين	مدرسة الأحرار	

بنات	مدرسة الأزهار	الكرخ الثانية
بنات	مدرسة يافا	
بنات	مدرسة الخوارزمي	
بنات	مدرسة أم عمارة	
بنين	مدرسة الحمزة	
بنات	مدرسة ابن الأرقم	
بنين	مدرسة الزهاوي	
بنين	مدرسة فاطمة الزهراء	
بنات	مدرسة الانتصار	
بنات	مدرسة أم أيمن	
بنات	مدرسة الكاظمية	الكرخ الثالثة
بنات	مدرسة الشعلة	
بنات	مدرسة المحمودية	
بنين	مدرسة العزة	
بنات	مدرسة الفارابي	
بنين	مدرسة البحري	
بنات	مدرسة ابن سينا	
بنين	مدرسة حمص	
بنات	مدرسة الإسكندرية	
بنات	مدرسة الفضيلة	
بنين	مدرسة الابتهاج	

ملحق (٧)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	العنوان
١	د حسن علي فرحان العزاوي	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد-كلية التربية/ابن رشد
٢	د سعد علي زاير	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد-كلية التربية-ابن رشد
٣	د جمعة رشيد	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الإسلامية
٤	د احمد جواد الحلفي	اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٥	د حسن خلباص الزاملي	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد-كلية التربية-ابن رشد
٦	د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٧	د رحيم علي صالح	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد-كلية التربية-ابن رشد
٨	د سامية كاظمهليل	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
٩	د ضياء عبد الله	ط.ت اللغة العربية	جامعة بغداد كلية التربية-ابن رشد
١٠	د صنعاء يعقوب خضير	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١١	د طه ابراهيم جودة	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٢	د عدنان حسن محمد	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٣	د علي محمد عيود	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٤	د عفاف حسن الشبر	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٥	د محسن الدليمي	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية/الاساسية
١٦	د زينب عبد الحين حمدان	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٧	د نصيف جاسم	ط.ت اللغة العربية	الجامعة المستنصرية-كلية التربية
١٩	د موسى حسين القرشي	ط.ت اللغة العربية	معهد اعداد المعلمات
٢٠	المعلم نوفل عبد الاحد	اللغة العربية	مدرسة الخليل الابتدائية
٢١	المعلمة بتول كاظم علي	اللغة العربية	مدرسة مدار الحكمة الابتدائية
٢٢	المعلمة اشواق احمد حسين	اللغة العربية	مدرسة الحزام الاخضر
٢٤	المعلمة سهاد علي كريم	اللغة العربية	مدرسة حماة الابتدائية